VII.XVI
-VI.XIII
libro

بوحقیر وفقیر پر تقصیر السّید الحاج عبد القادر
المعروف بامیر خواجهٔ اسکداری کمانکش بوکتاب مستطابی
ملکمدن اخراج ایدوب اسکداره واقع والده عتیق جامع شریفه
شول شرط ایله وقف ایلدمکه طلبهٔ علومدن هرکیمه اقتضا
ایدرسه رهن قوی ویاخود کفیل ملی ایله ویریلوب تاحاجتی تمام
اولنجه حفظ وضبط ایدوب دکشان ایچون کاغدین بوزمیه
وجلدین سوکمیه ویازی سین بوزمیه واوشاق الینه ویرمیه
اکر بوشرطلردن بری سنک خلافی ظهور ایدرسه
تضمین اولنه فمن بدّله بعد ماسمعه
فانّما اثمه علی الذّین یبدّلونه
نظم کریمی فهوا سمجه
اثم اولمیه لر

٨٥

سطر ١٩ عدد اوراق ١٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر واعن بجودك وقوتك

باب قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل بك ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ۝ وقال الله وذكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ۝

باب ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية ۝

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس قل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ومالكم في هذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فارووه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا الى آخر الآية وقرأ ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ۝

حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ۝ انه خلق السموات والارض الآية ۝

حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد ينظر إلى السماء فقال إن في
خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ○

باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ○ حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة
بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من
آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
أوتر فتوضأ ○ وذكر أنك من تدخل النار فقد أخزيته وما لظالمين من أنصار ○

حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر

الآيات

الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ○

## سورة النساء

قال ابن عباس
ما عالت
ذلك أدنى
ألا تعولوا
تميلوا
باب قوله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ○

قال ابن عباس تعولوا تميلوا ○ وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع ○

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه

ولم يكن لصاحبه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى آخره قال كانت شركته
في ذلك العذق وفي ماله ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كثر مالها وجمالها ○ ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قال أراه إذا قوم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية ○ وكفى بالله حسيبا ○ اعتدنا أعددنا
أعتدنا من العتاد ○ حدثني إسحق أنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ○ وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية ○ حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الله
الأشجعي عن سفيان عن السبيعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ○ تابعه سعيد عن ابن
عباس ○ يوصيكم الله حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال

حدثني ابن الزبير عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما
تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ○ ولكم نصف ما
ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
شاء فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للوالدين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ○ لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها الآية ○ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن ○ حوبا إثما تعولوا
تميلوا نحلة المهر ○ حدثنا محمد بن مثنى ثنا أسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكر الأعمش عن ابن عباس
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية
في ذلك ○ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية ○ موالي أولياء
ورثة ○ عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين ○ ومنه الحليف والمولى ابن العم والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق والمولى المملوك مولى في الدين ○ حدثني الصلت بن محمد ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت

ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ○
سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة ○ إن الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون في
رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا
يبقى من كان يعبد غير الله من الأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من
كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فما تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترودون فيحشرون
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من
كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما يقال لهم
ما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما
كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك



يا الله شاهدين أو ثلاثة ○ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المحال والمحال واحد، نطمس نسوبها حتى تعود كأقفائهم فنطمس الحجاب محاه ○ سعيرا
وقودا ○ حدثنا صدقة أنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى
بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك
فإذا عيناه تذرفان ○ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط ○
صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد
وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد ○ كهان ينزل عليهم الشيطان ○ وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ○ حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا فأنزل الله
وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ○ أولي الأمر منكم ذوي الأمر ○ حدثنا صدقة
بن الفضل أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ○ فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر أنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك

قتلون وحيدهم قال ابن الزبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم ارسل الماء إلى جارك و
استوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان
اشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ○ فذلك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ○ قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها ○ حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن
عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ○ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ○ وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلوا استسلم بالشهادة ○ وقال غيره المراغم المهاجر ○ راغمت هاجرت قي ○ موقوتا
موقتا وقته عليهم ○ فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم ○ قال
ابن عباس ردهم فيه جماعة ○ حدثني محمد بن بشار ثنا عندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد كان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة ○ اركسوا ردوا افسدوا ينشبطونه يستخرجونه حيصا كافيا

الا اناثا

الا اناثا الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه بريوا استمرأه فليبتكن اذان بتكه قطعه
تبلا وقولا واحدا طبع ختم ○ ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخزاوه جهنم ○
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ○ ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلام واحد ○ حدثني علي بن عبد
الله ثنا سفين عن مسعر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة ○ قال فقرأها ابن عباس
السلام ○ لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ○ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سهل بن سعد انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبل حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ○ حدثنا محمد ثنا يوسف بن ماهك عن ابي

عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي فلانا
فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ○ حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني احمد انا عبد الرزاق انا ابن
جريج اخبرني عبد العزيز ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ○ ان الذين توفاهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض
الله واسعة فتهاجروا فيها الاية ○ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ انا حيوة وغيره
قالا انا عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود ○ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ○ حدثنا
ابو النعمان انا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ○ حدثنا
ابو نعيم انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العتمة اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة

اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ○ لا جناح عليكم ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ○ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ○ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة
هو وليها ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيحبسها فنزلت هذه الاية ○
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ○ وقال ابن عباس شقاق نشوز ○
واحضرت الانفس الشح ○ هواه في الشيء يحرص عليه ○ كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج ○ نشوزا بغضا ○ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ○ ان المنافقين في الدرك الاسفل ○ وقال
ابن عباس استغل النار ○ نفقا سربا ○ حدثنا عمر بن حفص ابو حفص انا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فقام عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتغرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف
ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ○ إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله وآتينا داود زبورا ○ حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ○ حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من
يونس بن متى فقد كذب ○ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك
ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ○ والكلالة من
لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ○ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك ○ سورة المائدة حرم واحدها حرام فما نقضهم
ما نقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحل وآية دلالة وقال غيره الإغراء التسليط
أجورهن مهورهن المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ○ اليوم
أكملت لكم دينكم ○ وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ○ حدثنا محمد بن بشار نا عبد
الرحمن نا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم
أكملت لكم دينكم ○ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا عامدين أتمت

باب قوله

باب قوله تعالى

حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم ○ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا عامدين أتمت

باب قول الله يستفتونك في الكلالة

قال الله يستفتونك في الكلالة

باب

باب قوله تعالى

باب

باب قوله

باب

باب قوله

باب

باب قوله

حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال شهدت مع المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر نا أبو النضر نا الأشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما
قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا
فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ ورواه كثير عن سفيان عن مخارق عن طارق
أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ○ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة بثلثة
الكفر به ○ حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون قال حدثني
سليمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا فدا عدت بها الخلفاء فالتفت إلي أبو قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو كما تقول يا أبا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس
أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس كذا وكذا قلت يا
خدك أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فكانوا من ألبانها وأبوالها فشربوا
من أبوالها وألبانها فاستصحوا وملوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله قلت تهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وكذا بأهل كذا إلكم لن
تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا ○ والجروح قصاص ○ حدثني محمد بن سلام

باب

يومئذ

سليمان

صوابه رجلا

وطردوا

يستبقى

ابقى الله مثل

نا

ما ابقى هذا فيكم او مثل

أنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسر الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية
جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر
ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ○

وطلبوا

باب قوله

أتوا الله

باب قوله

باب قوله

باب قوله

باب قوله

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ○ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ○
حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا قيام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ○
حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن أبا بكر كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا
أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة وفعلت الذي هو خير ○ لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم ○ حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ○ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان ○ وقال ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور والنصب

نا

نا

نا

انصاب يذبحون عليها ٥ وقال غيره الزلم القداح لا ريش له ولا نصل واحد الأزلام والأزلام الاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضرب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المقدور ٥ حدثنا احمد بن ابراهيم
انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ٥
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس رضي
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد
خبر الرجل ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ٥ حدثنا اسحق
بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ٥ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا
الخبيث ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ ٥ وزاد ابي محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
فلما خرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال



فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وآمنوا ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ٥ حدثنا
ابو الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ٥
حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الزبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ٥ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ٥ واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة الآية اصلها معرفة
كعيشة راضية وتطليق بائنة والمعنى يبدها صاحبها من خير يقال ما جيدبي ٥
وقال ابن عباس متوفيك ممسكه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه

بنظواغيث واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحايي ○ وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وزاد ابن المقدام عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن يعقوب ابو عبد الله الكرماني
ناحسان بن ابراهيم ناليونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرو بن عامر
وهو اول من سيب السوائب ○ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ○ حدثنا ابو الوليد
ناشعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى آخر الاية ثم قال ان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ○ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير ناسفين ناالمغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت

فيهم





فيهم الى قوله العزيز الحكيم ○ سورة الانعام ثم لم نكن فتنتهم قال ابن
عباس فتنتهم معذرتهم متعوناب ما يغرس من الكرم وغير ذلك حمولة ما
يحمل عليها والفرش ما لا تحمله ينأون يتباعدون تبل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وكائنهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبهم وقد صمم واما الوقر الحمل اساطير احدوثة
اسطورة واساطيره وهي الترهات اباسل من ابسل ويكون من البوس جهنم
معاينة القنو الجزع والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان اما
اشتملت يعني تشتمل الا على ذكر او انثى فلم يجزموا بعضه ويجاوزون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا ايسوا ابلسوا يسوا رمدادا ما استمد اصله يمترون
تشكون ○ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ○ قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا قال حدثنا ابو النعمان ناحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك ويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال هذا أهون أو هذا أيسر ○ ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ○ ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ○ حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ○ حدثنا آدم بن أبي إياس نا
شعبة أنا سعد بن إبراهيم نا حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ○ أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده ○ حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشيم أن جريجا أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن محاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ○ زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ○
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية
وقال ابن بشر كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا أو أما هدنا تبنا هدنا تبنا ○ حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد
قال نا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ○ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال لا



أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من
الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم قال قتادة
والمعنى أنه ضرب للعرب كل ضرب منها قيل زخرف القول كل شيء حسنته وزينته
وهو باطل فهو زخارف وخرث حجر وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر كل بناء بنيته
ويقال للأنثى من الخيل حجر وحجي ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وأما حجرت
عليه من الأرض فهو حجر سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
وأما حجر اليمامة فهو منزل ○ هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع وهو جبل حفيظ ومحيط به ○ حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا
عمارة نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل ○ حدثني إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية ○

## سورة الأعراف

قال ابن عباس وذي الجلال العظمة في الدعاء وفي
غيره عفوا كثروا وكثر أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت مبئسهم حزان مآسي أحزن تأسى تحزن وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقول
ما منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخصف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عددا والريش والرياش واحد وهو ما ظهر من

قبيلة جلبة الذي هو منهم اذا اركبوا اجمعوا وشاة الانسان والابل كلهم يسمى سعما واحدها
سعم وهي عباءة ومنحراه ولمته واذناه وذريرة اجليله عوائر ما علوه يقولون اعبطوا
حبشي حز استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طايرهم خطهم بكرا قبيلا نشرا متفرقة
طوفان من السيل ويقال للموت الكبير طوفان الثمل الحمان يشبه صغار الجلم عروش
وعرش بناء سقط اول من ندم وقد سقط في يده والاسباط قبايل بني اسرايل يعدون
في السبت يتعدون له يجاوزون ثرعا شوارع بيس شديد اخذة ثاغس سلسلة
اي كانبيهم من مانهم لقوله فتاتهم انهن حيث لم يحتبسوا من جنة من جنون قمرته
اسمرته الحمل قمنه يزغنك يستخفنك طيف جلم به لمم وبنا لحايف ونمو واحد
يمدونهم يزيدون وجبنة حوكا وحبنة من الاخفاء والاصاك واحدها اصيلا ما
بين العصر الى المغرب لقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت
انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب اري انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى
الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا خر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس اري اعطى
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار قد لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني





مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن حمزة بن
خريش عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين
قال يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله ثنا سليمن بن عبد الرحمن ومعوي بن صالح قالا ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني
حظة حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم

حظايا كم فبدلوا فدخلوا يرحفون على اسنانهم وقالوا حبة في شعيرة ٥ حدثنا
الحكم وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين بالعرف المعروف ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال الحر يا
امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله ٥ حدثني يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس ٥ وقال عبد الله
بن بكر ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال تفسير الانفال ٥
سورة الانفال قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم ٥ قال ابن عباس الانفال المغانم كانت فاتقوا شرد فرق
وتصديقه في القرآن ليميز الخبيث من الطيب ٥ حدثني محمد عبد الرحيم ثنا سعيد بن
سليمان قال حدثني هشيم قال اخبرني ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر واذ جثتهم طلبوا ثبخن بعلب وقال مجاهد مكاء ادخال



اصابعهم في افواههم ٥ وقال قتادة وريحكم الحرب مرديين فوجا بعد فوج يقال
ردفني وأردفني جاء بعدي باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الموت فيركم يجمعه
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد يوسف ثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ٥ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم ٥ حدثني يحيى انا روح ثنا شعبة عن حبيب
بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ٥ وقال
معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا قال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٥ واذ قالوا اللهم ان كان
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ٥ وقال
ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٥ حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي قال
ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن ابي كثير صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ٥ وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥ حدثنا محمد بن
نا عبد الله بن محمد نا ابن نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية ٥ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ٥
حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى ابو حيوة عن بكر بن عمرو عن بكر
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه ٥ فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الآية
التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال جاء ان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فما رايك انه لم يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما
قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث
ترون ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو اسحاق ان ابا بردة حدثه قال حدثني سعيد
بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال



وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس قتالكم على الملك ٥ يا ايها الذين حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين بن عمرو عن ابن عباس لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة كتب عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف
الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين ٥ وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة واري الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى
قوله والله مع الصابرين ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله البلخي نا عبد الله بن المبارك انا
خسرو بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان كان منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم ٥ سورة براءة ولم تحمد ولم تنه عن شيء
الثقة الفرح الجبال الغادة والجبال الموت ولا تبقي لا تواني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموبقات التي تغلبك او تغلبها الارض
الهوي الغاية في هوة عدن خلد عدنت بالارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الحالف الحليف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه في الغابرين

ويجوز ان يكون الناس من الخائفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الاخر فعل فارس وفوارس وهالك وهوالك والخيرات واجدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون انسأ الشهر وسوحذه والجزاف ما تخرف من الثوب
والارية هادية يقال تهور البئر اذا انهدمت وانهار مثله شفا وفرق
قال ابن عباس اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن تصدق
تطهرهم وتزكيهم بها وتحوثها كثيرا والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة
لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء يقول اخر سورة نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة واخر سورة نزلت براءة ٥ قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال يعني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
ارفف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن علي معنا يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ٥ قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ٥ اذ كهم اعلمهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف



قال اخبرنا مالك قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ الا الذين عاهدتم من المشركين ٥ حدثنا
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ٥ فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون ٥ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا ذكوان بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده ٥ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ٥ حدثنا الحكم بن نافع ثنا ابو اليمان
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد
بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية

ماهذه فينا ماهذه الا في اهل الكتاب قال انها لفينا وفيهم ○ يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال ○ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ○ ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا اي ناصرنا والسكينة فعيلة من السكون ○ حدثنا عبد الله بن محمد
نا حبان نا همام قال نا ثابت نا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين حرج بينه وبين ابن الزبير قلت ابو الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال
حدثنا فلان وفلان وابن ابي نجيح ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن معين
قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال لي وكان بيننا شيء فقدرت على ابن عباس فقلت ايريد
ان نقاتل ابن الزبير فيحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن ادم الزبير وبني امية محلين

باب قوله

باب قوله

وقع

وفي اصله



١٧

والله لا اجله ابدا قال قال ان من بايع لابن الزبير قتلت وابن بذا الامر عنه اما ابوه
فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عيب في الاسلام قاري
القرآن والله ان وصلوني من قرب وان ربوني ربي اكفاء كرام واثر التوبيات
والاسامات والخبيثات يريد الطفاوة من بني اسد بني نوبت وبني اسامة وبني اسد بن ابي العاص بن
بني القديمة يعني عبد الملك بن مروان ولانه لوتي ذنبه يعني ابن الزبير ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن اسيلمة كذا دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امر هذا فقلت لا احاسبه بنسبي له ما حاسبته لابي بكر ولا عمر ولهما كانا
اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خد
وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلق علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ان الغرض هذا من بني
قيد عنه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لبن بر تبني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ○
باب قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين اربعة وقال انا اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين ○ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم ○ حدثني بشر بن خالد ابو محمد نا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون

ربوني

كان

باب قوله

نتحامل

المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم
قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سلمة عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مايتي الف
كانه يعرض بنفسه ٥ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله بن ابي جاء عبد الله بن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
ليكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمد
فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ انهم كفروا بالله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما
مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا قال
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على
احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم



ولا تقم على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمد
بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني
الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل
الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله ومانوا
وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٥ حدثنا يحيى بن الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك الذين كذبوا حين
انزل الله الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين قوله يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عن القوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ٥ حدثنا مؤمل هو ابن هشام نا اسمعيل بن
ابرهيم نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
فابتعثاني فانتهيا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء فقال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك القبح عنهم فصاروا في احسن صورة قال لي هذه جنة عدن

وهذا كل بمركلن فالا انا المؤمر الذين كانوا اسطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا فتجاوز الله عنهم ٥ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ٥

حدثني اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك مالم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٥ باب لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ٥ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال
اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٥ وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ٥ حدثني
محمد انا احمد بن عبد الله بن يونس نا سعيد بن عامر نا ابن ابي ذئب عن الزهري حدثه قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة



وعن زيد قال فاحمت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره
الا ضحى وكان يبدو بالمسجد فيركع ركعتين وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنبنا الناس وكلمنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي
فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما
ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ٥
باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما
تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا اكذبا وانزل الله على رسوله

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ٥ لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ٥ من الذافة
حدثنا ابو اليمان ان شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان
عمر اتاني فقال ان القتل استحر يوم اليمامة بالناس بقراء القرآن وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لأرى ان تجمع القرآن قال
ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال
زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية
مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ٥ تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن
يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي
خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب





بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال خزيمة او ابي خزيمة ٥ ٢٠٥ باب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط
به نبات الارض فنبت بالماء كلون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن
اسلم ان اول من قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير ينالون تلك آيات يعني هذه
اعلام القرآن وسهلة حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم وغوائم دعاؤهم احيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان ٥
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ٥ وقال مجاهد
يعجل الله لهم الشر استعجالهم بالخير لقوك الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا
تبارك فيه والعنه ليقضى اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولا اماتة الذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان الكبرياء الملك تحتك تلقيك على وجهه
من الارض وهو النشز الكان المرتبع ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥ سورة يوسف وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس وفاض الثلج نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض بادئ الرأي ما
ظهر لك ٥ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ٥ وقال الحسن انك لانت الحليم تشهر به
وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لاجرم بلى بالحبشية الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور

وقال غيره حاق نزل يحيق يثنون يوسن فعول من يثنت وقال مجاهد يثنيهم تحزن
يثنون صدورهم شك وامراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ٥

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال يا ابا العباس
انا ناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس
ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم ٥ وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون ثيابهم يغطون رؤسهم حتى بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد ٥ وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ اعزاك افتعلت من عزوته اي صبته
ومنه يعزوه واعزاني ٥ اجد بنا صيبتها اي في ملكه وسلطانه ٥ عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تأكيد التجبر ٥ استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له
نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد ٥ حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد ٥ محمود من حمد





الجيل الكثير يجيل ويجئن والام والنون اخبار ٥ وقال تميم بن مقبل
٥ ورجلة يضربون البيض صاحية ٥ ضربا تواصى به الابطال سجنا ٥
بخراب مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها موقعها وهو مصدر اجريت واسيت حبست ويقرأ مرساها من
رسا يرسي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها ٥ الواسيات ثابتات ويقال الراسيات
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ ويقول الاشهاد واحدهم شاهد
مثل صاحب واصحاب ٥ والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير ٥ وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا ٥ والظهري ههنا
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ٥ اراذلنا سفلتنا ٥ حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن
عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان ٥
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ الرفد
المرفود العون المعين رفدته اعنته ٥ تركتموه اتمحلوا ٥ فلولا كان فهلا كان ٥ اتروفوا اهلكوا

وقال ابن عباس زلفا قربى بين صوت شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابو
معوية ثنا يزيد بن ابي زياد عن ابي مجزاة عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ باب قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين زلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة لانها منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا اجتمعنا ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمن
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ٥ قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها ٥
سورة يوسف عليه السلام وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال
فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شئ قطع
بالكباء وقال قتادة لكل واحد منهن طعام وقال ابن جبير طواع مكره الغارسي الذي
يلتئم طوعا كانت تراب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال
غيره غيابة كل شئ غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو فهو من لم
يعدو اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وانطلق
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما اصبح عليهم بانه المتكأ من هاهنا وقد قدوا
الى بيته منه فقالوا انها هو المتكأ ساكنة التاء وانما التقى طرفا النطع ومن ذلك قيل لها

ازدلفنا جمعنا

الليل ازلفه

ازلفت

الاترج الاترج

لما علمنا ٥

الاترج





متكأ وابن المتكأ فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ الى شغافها
وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن الشغوف اصب اليهن اميل صبا مثل اضغاث احلام
مالا تأويل له والضغث مل اليد من حشيش ونحوه ومنه خذ بيدك ضغثا لامن قوله
اضغاث احلام واحدها ضغث بيمن السيرة وتزداد ويل بعير ما يحمل بعير او اي
اليه ضم اليه الشقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخيروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله علة محللة ٥ باب
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ٥ حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٥ باب لقد كان في يوسف واخوته
آيات للسائلين ٥ حدثنا محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي
الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ تابعه ابو
اسامة عن عبيد الله ٥ باب بل سولت لكم انفسكم سولت زينت ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
انجاح ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

نبي

هم

استيأس يئس ايأس لا تيأسوا من روح الله ٥ عائشة ان الكذب اهدى الى الخير والخير
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ٥

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت برئية فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر
الايات ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
بن الاجدع قال حدثتني امرأة رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ٥

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالة ٥

حدثنا احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي وايل عن عبد الله
بن مسعود وقالت هيت لك قال انا نقرؤها كما علمناها متوبه مقامه والقيا
وجدا الفوا ابا لفيا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ٥ افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة ٥ باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى



ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشى لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص
وضح ٥ حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم
اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥ باب قوله حتى اذا
استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له ومتى كذبوا انه
تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصرنا عند ذلك ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلهم كذبوا او حقنة قالت
معاذ الله نحوه ٥ سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
قاسط كفيه مثل الشرك الذي عبد الله الكافر كمثل العطشان الذي ينظر الى خيال الماء
في الآل بعيد ومنه يريد ان يبتاعه ولا يقدر وقال غيره سخرة كل متجاورات مدائن

المثلث واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال لاخبرنا ايام الذين خلوا بمقدار بعددهم
معجبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت
في اثره والمحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
زيد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء احتملت الزبد اذا علت فعلاها الزبد ثم يذهب
الزبد بلا منفعة وكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون
درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي اقلم
يئس لم يتبين قاصعة داهية فاملت املت من الملاوة والملاوة ومنه ملياً وتهال
هو اسع الطويل من الارض ملاءة من الارض اشق اشد من المشقة معقب معقبة
وقال مجاهد مجادرات طيبها وخبيثها السباح صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها باء واحد كصباح بني آدم وخبيثهم ابوهم
واحده السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن كل واد بقدرها زبدا رابيا زبد السيل
وزبد مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام غيض تنقص حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا تعلم نفس متى تقوم الساعة الا الله

تفسير سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم باب
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم

يذعو ص
بطن الوادي م
نقص





اباد يبيد عدم واياسه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه تبعونها عوجا تلتمسون
لها عوجا واذ تأذن تكلم اذنكم اعلمكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل لقولهم
انا برآء مما ارسلتم به متابي حيث يقيمني الله بين يديه من ورائه جهنم كلما سقاه واحدها
تابع مثل غيث وغايث بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا
خلال مصدر خاللته خلالا ويجمع ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا
يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم ار ولم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا
باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة باب قوله
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت اهلاك
بارا يبور بورا وقوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صبرا قتلوا على ما بهم حتى يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لفي غوايتهم يترددون وقوم سكارى الخمر لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا بينة أسمر والأسمر ايضا يقع وقال ابن عباس يزعون يوزعون مزعنين المتوحشين النافرين شرعت عنيت بروجا بأول النجم والقمر لواقح ملاقح للشجر حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب وقوجل خف وابره آخره لبإمام مبين للإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الأذن استرق السمع فاتبعه مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدرك حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان ابن نار روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انه قرأ



فزع قال لسفين هكذا اقرأنيه عمرو قلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وبني قراءتنا

## باب وقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

## باب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لأعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

## تفسير سورة الحجر

قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقتسم اي اقسم وتقول لأقسم فاسمها حلف لهما ولم يختلفا له وقال مجاهد تناسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى عن الأعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

## باب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال سالم الموت

## سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في صبي يقال امرئ صبي وصبية مثل بهمين
وبهمة ولبن ولبن وميت وميتة وقال ابن عباس في تقليبهم اختلافهم ٥
وقال مجاهد بعيد تكماءه مقرطون منبثون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر ومعناه ذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله شيوخ ترعون وقال ابن عباس شاكلته
ناحيته قصد السبيل البيان الذي ما استدقت به يزيحون بالعشي ويسرحون
بالغداة بشر يعني الستة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
النكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقاء كانت اذا برمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
القانت المطيع ٥ باب ومسلم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل والقانت المطيع
ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات ٥ سورة بني اسرايل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ٥ قال
ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى
بني اسرايل في الكتاب اخبرناهم انهم مفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك



ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق تقضاهن سبع سموات في يومين خلقهن
غيرا من يتبعوه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا
26 بيناه خطأ اثما وزنا من خطيئته والخطاء ممدود مصدره من الاثم خطئت يعني
اخطأت تخرق تقطع واذهم يجوى مصدر من ناجيت قوم هم بها والمعنى يتناجون
زفاتا حطاما واستفزز استخف بجلبك الرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تبرة وتارات
لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استنفصاه طائره
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا ٥ حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به باناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ٥ حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه وزاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه ٥ باب لكذبني

قاصف ريح تقصف كل شيء ٥ باب ولقد كرمنا واكرمناه احد

صعف الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلائك وخلقك سواء
وناي بعده ساكنة تاء مثناة من فوق وهي من شكلة ضربنا وخفناه قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لأنها تلقاه بلقها وتقبل ولدها خيسه الإنفاق انفق الرجل
أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا بتيعا ثابرا وقال ابن عباس بصراء خبت طفئت وقال
ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل إبتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا لا تقف
لا تقل فجاسوا يتمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين انا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي نا سفين وقال
أمرهم باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش نهشة ثم
قال أنا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مما ذاك يجمع الله الناس الأولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس
ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما
قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله

نكلة

فنهش نهشة

ثم ذاك





وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم
الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه

انت م
27

أشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل
من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحميراء كما بين مكة وبصرى ○ باب قوله
عز وجل وآتينا داود زبورا حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته
تسرج فكان يقرأ قبل أن تسرج يعني القرآن ○ قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ○ حدثني عمرو بن علي نا يحيى
نا سفيان حدثني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله في قوله الوسيلة قال
كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم ○
زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ○ باب قوله
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية ○ حدثنا بشر بن
خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون
فأسلموا ○ باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ○
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ○ باب إن قرآن الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر ○ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر

المصراعين م

القرآن

قال ناس كانوا

في القرآن

عن



عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة
الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الفجر يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا ○ باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسمعيل
نا أبان نا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم
القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ○ حدثنا علي بن عياش
نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

جثاء ج

ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم م

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك ○
حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ○ باب ويسئلونك عن الروح ○
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم

رابكم

يؤذوه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت حتى فرغ فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ باب
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو بكر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ حدثني خلف بن
قاسم ثنا زاهر ثنا عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء ٥ سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
حفافها حولها باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب امدا غاية طال عليهم الامد ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا
ان ربطنا على قلبها شططا افراطا مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور
والازور الاميل تحوة منعة والجميع تحوات وفجاءك فولك وركوه وركاه الوصيد
الفناء جمعه وصائد ووصده وبيال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب
وآصده بعناهم احييناهم ازكى اكثر وبيال احل وبيال اكرر بعاء قال
ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب



عاملهم اسماءهم ثم طرحهم في خرابة فضرب الله على آذانهم فناموا ميتا مهلكا وقال
غيره وآلت تميل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم
بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان ٥ رجما
بالغيب لم يستبن ٥ شططا مفرطا سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط
يحاورنه من المحاورة ٥ لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين في الاخرى ٥ ولقا لا يثبت فيه قدم ٥ هنالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبي وعقبة واحد وهي الآجر ٥ قبلا وقبلا استينافا ٥ ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق ٥ باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر

طيط

مجمع

نفد

عليم

فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نبي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال
موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد
قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم
خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ



الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل قال الخضر فاقامه بيده قال له موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد نا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

## باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

مذهبا فرب يسلك ومنه وارب بالتمار ٥ **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرها قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت
اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس لموسى بني اسرائيل انما
هو موسى آخر فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فاداه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض اعلم منك قال لا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي
عليما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني

يحدث بنار فكل الحوت قال ما كلمت كثيرا ان لك لشانا جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
بن نون ليث عن سعيد قال بينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ ضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية الماء البحر حتى كان اثره في حجر قال يعمر وهكذا
كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والتي تليان بهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليث هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مستجي
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك
وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر حتى قال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله
الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا كبا في السفينة وجدا معابر
صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال
قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وثقبها وبدا قال موسى
خرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال بعفي قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا زكية تثقل كقولك غلاما زكيا





فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
تقوليه افتلت نفسا واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انها ابدلا جارية واما داود بن عاصم فقال عن غير واحد انها جارية ٥



باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت
واتخذ فاجده رحما من الرحم وتقي اشد مبالغة من الرحمة وتظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الله اليه بلى عبد

من عباد الله بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه ونام
قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية ولم يجد النصب حتى
جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
وكان للفتى عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى بني اسرايل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بلى اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول بغير اجر وركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا
مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم ينجاوزا اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جيت امرا امرا فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه براسه



فنتفه فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فلا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اتينا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقراها وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب
قوله هل نبيئكم بالاخسرين اعمالا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي هل نبيئكم بالاخسرين اعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا و
اما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥
باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية
حدثنا محمد عبد الله نا سعيد بن مرزوق انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا ٥ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ٥
بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص قال ابن عباس
اسمع بهما وابصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يقول

قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين أي
أسمع بهم وأبصرهم يوم القيامة حين يبعثون من قبورهم وأبصرهم حين يساقون إلى
النار وقال ابن عيينة توعدهم إذا أتوا عجبهم إلى المعاصي إذ عاجلهم وقال
مجاهد إذ أعوجاج وقال ابن عباس وزد اعوجاجا أنانا مالا وولدا قولا عظيما
ركزا صوتا عيانا خرانا بكيا جمع باك صليا يصلى نديا والنادي
واحد يجلب وأندرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي منادٍ يا أهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا
أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأندرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا
يؤمنون ○ باب قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم
ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ○ باب أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا
لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني

ليت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك لمالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص
وأبو معوية ووكيع عن الأعمش ○ باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا ○ قال موثقا حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته
اتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يحييك قال إذا أموت ثم أبعث ولي مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا ○ قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ○ باب
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد
جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد فقال له إنك لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال
فدعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فأنزل الله هذه
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○ باب
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا تهد ○ حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا
وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد
الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر

بايانا وقال لا ادين ما لا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ٥ طه
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال لكل عالم ينطق بحرف او
فيه تمتمة او فأفأة هي عندهم ازري ظهري فيحتكم يهلككم المثلى
تانيث الامثل يقول بدينكم يقال لاحد المثلى خذ الامثل ثم ايثوا صفا يقال ائتوا
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاجمعوا كيدكم فاذهبوا لواء من
خيفة بكسرة الخاء في جذوع النخل اي على جذوع النخل خطبك بالك لا تماس
مصدر ماسيس مساسا لننسفنه لنذرينه فيغادره الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من
آل فرعون فقذفناها فالقيناها التي صنع فنسي موسى هم يقولون اخطأ الرب
لا يرجع اليهم قولا النهى حسن الاقدام حتى تغني عن حجتي وكنت بصيرا
في الرب وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا وادياء ولا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى
النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بالكتابة فرنا مكانا سوى منتصفين بيننا يأتيا على قدر موعد
لا تنيا تضعفا ٥ باب قوله واصطنعتك لنفسي ٥ حدثنا
الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل

عشر

يا ليلة التوراة قال فوجدها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اثنتين
الثمرة باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى ٥ حدثني يعقوب بن ابراهيم
نا روح نا شعبة نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا لهذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
فصوموا ٥ باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ٥ حدثنا
قتيبة نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
الواحة ثم تجد الناس عزين عزين عزين عزين عزين عزين عزين عزين عزين عزين
اتلوني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ٥ سورة الانبياء عليهم السلام
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن ابي اياس سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن ابي اوفى قال بنو اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي ٥ وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك يسبحون مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون اشلم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا تقعوا

جهنم

من احسنت، حامد بن هامد بن حصيد متصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
يستحرون لا يعقبون وسيد خير وحرث بعير، عين بعيد، بكوا ردوا
صنعة لبوس الة روع، تقطعوا امرهم اختلفوا، الحبش والحبش والجرس والهمس
واحد وهو الصوت الخفي، اذ تال اعلمناك، اذ تعلم اذا اعلمته فانته هو على سواء
لم تغدره، وقال مجاهد لعلكم تفلحون، تهمهون، ارتضى ورضي، التماثيل الاصنام
التجل الصحيحة ٥ باب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا ٥
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة بن النعمان سمع من النخع عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
تحشرون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٥ سورة الحج ٥
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين، وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرون ولا يكتبون، وقال مجاهد مهيع يابس لا نقصة حض، وقال
غيره يسطون يفرطون من التسطوة، ويقال يسطون يبطشون، وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد الاسلام، وقال ابن عباس

ثم ان اول

الى

جبر

يوم بدر وهو في يوم بدره رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن
ابي مجلز ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمن سمعت ابي نا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال
قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قالوا هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ سورة المؤمنون
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات
لها ما يعلون سبقت لهم السعادة فلو بهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد ٥ قد افلح المؤمنون لقد كون الصادقون خاشعون
بن سلالة الولد والنطفة السلالة والجثة والجثوة واحد والعثاء الذي بدا وما
ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ٥ سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين ينال للمستحق مذعن
اثنتا وثنتي وثنتان وثنتي واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا ها وقال
غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة عن الاخرى فلها قرن
بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بلغة
باب ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض اذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن
اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال لم تلق الناقة سلا قط اي
لم يجتمع في بطنها ولد ويقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ٥ قال مجاهد اولي الاربة الذين لا ارب لهم ولم يبلغوا الحلم من الصغر

باب

توبة غزوة جل الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ٥ حدث اسحق بن محمد بن يوسف الازرقي قال حدثني 36
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبسها فقد ظلمتها وطلقها فكانت سنة
لما كان بعدها في المتلاعنين ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها فان جاءت به
احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ٥ قال ابو عبد الله
وحمرة هي دويبة ٥ باب والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امراته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت سنة ان يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها

وبرئت منه يا رضي الله عنها قوله ويدرؤا عنها الحد ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن باب

قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا محمد بن
بن يحيى ثنا ابو القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى ان لا يلحق ولدها ثم فرق بين المتلاعنين باب

قوله ان الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال كذا



حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال
عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى
رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت

وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد عرفنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم
تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك



فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبح ثم اني قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في
اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت

فتشاور

فقلت يا بي انك لا ترقا دمع ولا اكتحل بنوم فقالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع بطنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم
مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا اعلم حينئذ اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه

من



من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي اليه فقلت
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ○ **ما قوله** ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ○ وقال مجاهد اذ
تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم تلقفونه تقبلون بعضكم عن بعض تقولون ○ ه
**حدثنا** محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام
عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها ○ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ○ **حدثنا** ابن نمير

وكان

بشر بن

يشرك

بن موسى شاهين ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه
بالسنتكم ٥ قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم ٥ حدثنا محمد المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة قالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا
له فقالت كيف تجدك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك وترل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليّ وددت اني كنت نسيا منسيا ٥
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم ان
ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ٥ ولم يذكر نسيا منسيا ٥ قوله
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها فقلت انأذن لهذا قالت وليس قد اصابه عذاب عظيم ٥ قال سفين تعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت ٥ باب وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي قال انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فنسيب فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت



وابن عدي الشك من النعمي وقالت قد كان يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض قوله
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا
تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يتبع نظيره وقوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ٥ وقال ابو اسامة عن هشام بن
عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في
اناس ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي
يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهطه
فقالت والله لكذبت ايم الله ان الله لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان
يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امة بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امة بئس ما قلت اتسبين رجلا
قد شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم يقل لي ما قال الا ليفتني فلما رجعت دخلت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها وله ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
وبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
وابي ابو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن علي فاذنت له فجلس عندي
فقال لم تكن امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها وله ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا وبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اصبحت ابكي وابي ابو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن علي فاذنت له فجلس
عندي

الشان فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حدثنا وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ بي قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فا
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها
الذي ذكر من شانها فاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها
الا خيرا الا انها كانت ترقد حتى تدخل اداجن فتاكل خميرها او عجينها او انتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر بلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت لنفسي قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزولا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني كذا وكذا فان كنت
او طلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فاذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت
اقول ماذا فلم نجبها فتشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل ليقولن قد باء على نفسها وانا
والله ما اجد لكم مثلا الا اسم يعقوب فلم افد عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا



فرفع عنه وانا لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشيري يا عائشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا
واما اختها حمنة فهلكت في من هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن
ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ٥

قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن ٥ وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ٥ حدثنا
ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥ سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تذري به الريح هذا قبل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه ليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما

ثنى اقرأ لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
الشعور مذكر والشعيرة والاصطرام التوقد الشديد ثملى عليه تقرأ عليه بن اثلب
واثلث التربن المعدن جمعه رساس عزاما هلاكا ما يعبؤه يبالي ما عبأت به شيئا
لا يعتد به عزاما هلاكا وقال مجاهد وعنوا خضعوا وقال ابن عيينة غايته عنت على
الخراب الذين يخرون على وجوههم الى جهنم وليك شوتركانا واصل سيئلا ٥

باب قوله

حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي اعطاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة ٥ حدثنا مسدد نا
يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله ٥ قال
وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال وترلت هذه الاية تصديقا

بحليلة ص

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا

بن ص

متعمدا توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال سعيد قرانها على ابن
عباس كما قرانها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية الا من تاب الخ في سورة النساء ٥

صبني

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال 42
اختلف اهل الكوفة في قتيل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن
قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له ومن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها
اخر قال كانت هذه في الجاهلية ٥ قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى

سالت ابن

قيل لابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت
قال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا

قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية ٥

رحيما ٥ حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال لي رجل عبد
الرحمن بن ابزى ان اسئل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته
فقال لم ينسخها شيء ٥ وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك ٥

باب

قوله فسوف يكون لزاما هلكة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي الاعمش
نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما ٥ سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون رهصيم شيخ مسحرين المسحورين والليكة
والايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود
الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الغابرين الماضين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون

وهي الغيضة

كانكم شلدوت، الربع البقاع من الارض وجمعه ربوع ورباع واحده ربعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة، فرهين مرجين، فارهين بعناه وبقال فارهين حاذقين
تعتنوا اشد الفاء دعاك يعتك عيا، لجبلة الاولين اى خلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعنى الخلق، ولا تخزني يوم يبعثون، وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي
ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم راى اباه يوم النيمة على العبرة العبرة هي القترة ٥ حدثنا اسمعيل
قال اخبرني ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
ابا ه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين ٥ قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن
جاءك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا



يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
لاحبت ما حبات، لاقبل لاطاقة، الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح، وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وعلاء الثمن مسلمين
طايعين، ردف اقترب، جامدة قائمة اوزعني الهمني، وقال مجاهد نزعوا وغيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان، القرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه ٥
سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكل شيء هالك الا
وجهه الاملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله، وقال مجاهد الانباء الحجج ٥ قوله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم
به على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في
ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥
وقال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فكرعا الاثم ذكرني
الفبر حين المرجين وقصبة اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب

عن بعد عن جنابة ولجد وعن الجنب ايضا تبطش وتبطش بالضم وزون العدوان
والعدو او التعدي والجد الامر العظيم الجدود قطعة غليظة من الحنيك ليس فيها لهب و
الشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود رد اسمعيل قال ابن عباس
بصد في وقال غيره سندنيك كلما عززت شيئا فقد جعلك له عضدا مغبوجين مهلكين
وضلنا بنيانه وانتماؤه بحتى تحلب بطرت اشرت في جهاد سولا امر الغربي مكة وما حولها
تكن تخفي الكنة الشيء الحفيظة وكننته حفيظته واظهرته وبكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه باب قوله تعالى ان الذي فرض
عليك القرآن حدثنا محمد بن منهال قال يعلى نا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
رد اذل الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد كانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز
الله وقوله ليميز الله الخبيث من الطيب انفالا مع انفالهم او زارهم آلم غلبت الروم
فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها وقال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الوذق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهلة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يضدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد لشواب الاباة حذاق السيئ حدثنا
محمد بن كثير نا سفين نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن منه
كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل



ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين
فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا
جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم في ادنى الارض والروم قد مضوا لا تبديل لخلق الله لدين
الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمن
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم
عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ
عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ
رُءُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا
لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ السَّجْدَةِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٍ ضَعِيفٍ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ
الَّتِي لَا تُمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِيَنِّي فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةً قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَعْوِيَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتُ أَعْيُنٍ ۝ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

عَنِ الْأَعْمَشِ ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ
ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
سُورَةُ الْأَحْزَابِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِيَاصِيهِمْ قُصُورُهُمْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمُ النَّبِيُّ أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دَيْنًا
أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ ۝ بَابُ قَوْلِهِ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ أَسِيدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۝ قَوْلُهُ مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ نَحْبَهُ عَهْدَهُ ۝ أَقْطَارِهَا جَوَانِبِهَا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا
لَأَعْطَوْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نُرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ
فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا
لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ
شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا ۝ وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله
سنها جعلها ۝ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيرها حين أمر الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك وقد
علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى تمام الآيتين فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
باب قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۝ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة ۝ وقال حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال
إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل ذكره يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما
قالت فقلت ففي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
تعلم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ۝ تابعه موسى بن أعين عن
معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة ۝ وقال عبد الرزاق وأبو سفين المعمري

عن

أن لا تعجلي

أبواي

جك

المعمري



عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ۝ قوله وتخفي في نفسك الله
مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشيه ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد نا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك الله مبديه
نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ۝ باب قوله ترجي من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ۝ وقال
ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره ۝ حدثنا زكريا بن يحيى نا أبو أسامة
قال هشام نا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع
في هواك ۝ حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه
الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا ۝ تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ۝ قوله لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما
يقال إناه إدراكه أني يأني آناءه فهو آن ۝ لعل أن عسى تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا لم ترد الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى ۝ حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت

ترجي

تؤخر

أرجئه

أخره

آن

عسى

تكون

قريبا

أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب ○ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ○ حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب كنا
أهدية زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب ○ وقام القوم ○

ضرب الحجاب

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بنى على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن
يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة

وضع

وضع البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة
فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة و
والأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ○ حدثنا إسحق بن منصور نا عبد الله بن
بكر السهمي نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بينهما الحديث فلما رآهما
رجع من بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري
أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب ○ وقال إبراهيم بن أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا زكريا بن يحيى نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي
الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن ○ قول إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان به عليما لا جناح عليهن
في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ○ حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس

فلا

فلا

فإنه

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت أن
تأذنين
آذن له حتى آذن لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك أن تأذني عمك قلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له
فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع ما
يحرمون من النسب ٥ باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ وقال أبو العالية صلوته الثناء عليه عند
الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنبي تعزيرا
لتسلطنك ٥ حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ٥ قال
أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم ٥ حدثنا إبراهيم بن حمزة
ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ٥ قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى ٥
حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا



لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مغلبين معاجزين
معاجزين مغلبين
معاجزين مغلبين
معاجزين مغلب

ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٥

قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب ٥

سورة الملائكة قال مجاهد الفظيع لبانة النواة، مستقلة مستقلة، وقال الحمر وبالنهار مع الثمن وقال ابن عباس الحمر وبالليل والثموم بالنهار، وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد ٥ سورة يس قال مجاهد نعرد نشد ذنا ياحسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزأوهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين سلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون، جند محضرون عند الحساب ٥ ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر، وقال ابن عباس طائركم مصائبكم يسلون يخرجون، مرقدنا ماه محرجا ضيقا أحصيناه حفظناه، مكانتهم ومكانهم واحدة والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقبا عن الجن والكهان تقوله الشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم، قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سراة الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سنحضرهم للحساب وقال ابن عباس لمحضرون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسطه الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشرابهم بالحميم مذحورا مطرودا بيض يكون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستحرون يحدرون نزلا دارا ٥ وإن يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥

سورة ص حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله نا محمد عبد الوهاب نا جعفر عن الحكم قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقلت سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود

من ابن بليكم ان يقتدي به فيجدها او دفع ما وسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب التمط الضخمة وهو ههنا ضخمة الجاب وقال مجاهد في عزة
معازين الملة الآخرة فرش الاخلاق الكذب الاب طرق السماء التي ابوابها
حصد ماهنالك مهزوم يعني قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم ازاغت اشاق وقال
ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله عز وجل حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي طفق يمسح اعراف الخيل وعرانيها الاصفاد
الوثاق ○ باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم نا روح ومحمد جعفر عن شعبة عن
محمد زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله
خاسئا ○ قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل





يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يعني الجدب هذا عذاب اليم قال فدعوا ربهم اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون اي كشف عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم
عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ○ سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه مجرا على وجهه
في النار وهو قوله تعالى بلى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس
ورجلا سلما لرجل مثل لا لهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من
دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذي جاء بالصدق وصدق به المومن يجيء يوم
القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه مثنا كسون اشكس لا يحصر بعضهم
بعضا يقضى بالاضافة ورجلا سلما وينال سالما صالحا استمازت نفرت اشمازت
من القنوط حافين اطافوا به مقيتين محافيه بحوائجه مثنى بعضها على بعض
ولكن شبه بعضه بعضا في التصديق ○ باب قوله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم ○ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥ باب قوله وما قدروا الله حق
قدره حدثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء
حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر
الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصد
بقا
لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ٥ والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ٥ حدثني الحسن ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم
عن زهير بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من
يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام
بعد النفخة ٥ حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قال يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ٥ سورة المؤمن قال مجاهد مجازها
مجاز اوائل السور ديماس بل هو اسم لبئر شريح بن ابي اوفى العبسي ٥

باب قوله



يذكر في حم والروح شاجر فهلا تلاجم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين صاغرين وقال مجاهد الى النجاة الى الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن ينجرون يوقدهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال له رجل لم تقنط الناس قال انا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على معاصيكم وانا بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ٥ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة وقال طاوس
عن ابن عباس ائتيا طوعا اذكرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال الهال
عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال الله فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله
حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى
قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض

خاضعين

وبذرا

به بها ورفعه

في يومين اي قوله طائعين وقد ذكرت في هذه الاية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا
انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق
ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا
الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما
في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شيء من اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما
يعني نفسه بذلك وذلك قوله اني لم ار لك كذبا فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به
الذي اراد فلا تجعلن عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون
محسوب اقوتها ارزاقها في كل سماء امرها ما امرت به نجم ثاقب مضيء وقيض
لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اعرفت بالنبات ودبت ارتفعت وقال
غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء بين السائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر لقوله وهديناه النجدين وكقوله
انا هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد يسيرناه اصعدنا من ذلك قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم

تنزل
يختم على افواههم
وكلمهم
ايديهم
دحاها
فجعلتهن
اذ
امر
الواجد لكم

الزبير

القرب من محبين حاد حاص مريبة ومريبة واحد اي اشراء وقال مجاهد اعملوا ما
شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم ٥ باب قوله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥ حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن
روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الاية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من
ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية ٥ باب
قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم الاية ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان
نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم ترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان
كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة ٥ قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية ٥ حدثنا عمرو بن علي
نا يحيى نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه ٥

52

سورة حم عسق ذكر عن ابن عباس عنها انى لا اتلوه وحا من انزلنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بينا وبينكم لا خصومة طرب خيبي ذيله وقال غيره نيرطللن واكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان يصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة الزخرف وقال مجاهد على ابه على امام وقيله يا رب نبيره اتحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابو عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج عليها من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعشو نعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين وما كانوا مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه كلمة باقية مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفنا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يضدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول الموحدين وقال غيره اني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان



وفي الجميع بريون وقراءة عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملبكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قاذه مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقترنين شياطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين ان كان فاول الجحدين ولغتان رجل عابد وعبد وقراءة عبد الله وقال الرسول يا رب وقيل اول العابدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حين رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا سورة الدخان وقال مجاهد دهوا طريقا يابسا وبتا لدهوا اكناه على العالمين على من بين ظهرانيه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم حورا عين يجارين بها الطرف ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم نبطش بطشة مبين قال قتادة فارتقب فانتظره حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يعني الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين

الاثنين

الدخان

كسبني يوسف فما صابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يعني اقام هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ودخان اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون قيل له ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون ٥ باب قوله تعالى انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكرى والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب نا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة وكان
يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قراء فارتقب يوم



تاتي السماء بدخان مبين يعني الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال البطشة الكبرى يوم بدر
يوم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٥ حدثنا بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قد تعودوا بعد هذا فانزل الله فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى عائدون فيكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
والزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ٥ حدثنا بحيى نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين الزام والروم والبطشة والقمر والدخان ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ تكتب
نذركم ٥ وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يوذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي اقلب الليل والنهار ٥ سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ينبضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثارة بقية علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره اذا يتم هذه الالف انا هي توعد

إن كنتم تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم بروية العين إنما هو تعلمون العلم إنما
تدعون من دون الله خلقوا شيئا ۝ والذي قالوا لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا
إلا أساطير الأولين ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي
يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم
يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني
أن أخرج قالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل
عذري ۝ باب قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ قال ابن عباس عارض السحاب ۝
حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن بلال عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ۝ ۞
سورة القتال أو أدارها آتاها حتى لا يبقى إلا الإسلام عز فيها بينهما ۝ وقال
مجاهد تولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا ۝ وقال
ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير ۝ وتقطعوا أرحامكم ۝ حدثنا خالد بن مخلد

إذ الناس
يؤمنني
محمد صلى الله عليه وسلم
الذين كفروا





نا سليمان حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝ حدثنا إبرهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية قال حدثني
عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا إن
شئتم فهل عسيتم ۝ حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معوية بن أبي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرءوا إن شئتم ۝ سورة الفتح وقال
مجاهد سيماهم في وجوههم من أثر السجود ۝ وقال منصور عن مجاهد التواضع سمتاه فرأيه
واستغلظ غلظ سوقه آزره أعانه حامله الشجرة ۝ ويقال دائرة السوء لغوان رجل السوء
ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه ۝ شطأه شطأ السنبل ينبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
على ساقه وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها ۝ باب إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي

فذلك
قال
التجدة
الشجعة
فذلك
ثكلت أمك عمر

قتلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزل على الليلة سورة هى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو
شئت ان اخبركم قراءته النبى صلى الله عليه وسلم لفعلت ۝ باب ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا
حدبة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا ان حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابى الاسود
سمع عروة عن عائشة رضى الله عنها ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ
ركعة ۝ باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان هذه الآية التى فى القرآن يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال فى التورية يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا



الله فيفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ۝ هو الذى انزل السكينة ۝
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال يتماد حل من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا على بن عبد الله ثنا سليمان ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى ممن شهد الشجرة
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف ۝ وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل
المزنى ينهى فى البرد فى المغنم باخذ منه الوسواس ۝ حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ۝ حدثنا
احمد بن اسحق الثقفى ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت ابا وائل
اسئله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
قال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعنى الصلح
الذى كان بين النبى صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
الست على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال ففيم نعطى
الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى
الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الست على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ۝

## سورة الحجرات

قال مجاهد لا تقدموا بين يديه لا تفتاتوا على رسول الله حتى

ح انظر
ح ابا بكر

يقضي الله على لسانه ممن اخلص ولا شر ابدعي بالكفر بعد الاسلام يلتم يتفضكم
التناضا لارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه
انا ءه حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا رفع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين يهلكان ابو بكر وعمر
قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع وامر الاخر رجلا آخر
فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر انما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية قال ابن الزبير فكان عمر بعد يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ه حدثنا علي بن عبد الله نا ابو احمد
بن سعد قال انا ابن عون قال اتاني موبي بن انس عن انس ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موبي فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ه قوله
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ه حدثنا الحسن بن محمد
نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل
امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى خلافي قال عمر ما اردت خلافك



يهلكان ابو بكر وعمر

الحسن بن محمد



فتمار با حتى انزل الله فيه وما كنت تمارينا فيه ه باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم ه بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريده في حلقه الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال انعيينا افاعيينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا
او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره جيد ان تم وان خلوكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيده الملكين كاتب وشهيد شهيد شهد بالحق وما مسنا من لغوب
النصب وقال غيره نصيد الكوري ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
ففتح التي في ق ويكمل التي في الطور وكلتاهما جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يخرجون من القبور ن باب قوله وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ه
حدثنا محمد موبي القطان نا سفين الحميري سعيد بن مسروق نا عوف عن محمد عن
ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين نا لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ه حدثنا
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا

الشيخ المقبور

ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا فيسكنهم فيها فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال امر ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ٥ سورة والذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انبلم ناكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع نصلت جمعت لصابوا فضربت جبهتها والرميم بنات الارض اليبس ولموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان تفروا الى الله يعناه من الله اليه ٥ الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليبتعلوا فمنهم بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة وذنوبا سجلا العظيم الى الارض يا ابليس ما حبسك الا تكون مع الساجدين ما منعك ان تسجد وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها وفي غمرة في ضلالتهم



يتمادون وقال غيره تواصوا به الطاغون وقال سومة معلمة من السيماء ٥ سورة والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وفي منشور صحيفة والسقف المرفوع سماءه المسجور الموقد وقال الحسن لتسجرن حتى تذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد النشاهم نقصاهم وقال غيره تمور تدور اخلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كنا قطعا المتون للوت وقال غيره يتنازعون يتعاطون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حدثني الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قاله ولي ٥ سورة النجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى قام فوستين حيث انتهى من الافق ضيزى عوجاء والذي قطع عطاءه رب الشعري مزدلفة الجوزاء الذي في السماء فرض عليه ازف الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم اقمارون افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدون ٥ ما زاغ البصر وما طغى ولا جاوز حذره ما راى فتمادوا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى

حدثني يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا
امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم
قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته
مرتين ○ حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى قال دنى الجبار ربنا فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا عبد الله ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح ○ حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني
قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريله ستمائة جناح ○ حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله اقدر لي من اباك زبه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر قد سد الافق اقرايتم اللات والعزى ○ حدثنا بلم ثنا ابو الاشهب
ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ○ باب
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة



فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل
ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا
نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ○ باب
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ○ تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عليه عن ابن عباس ○
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ○ سورة اقتربت الساعة قال مجاهد
مستمر ذاهب ○ مزدجر متناهى ○ وازدجروا استطير جنونا ○ دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله يحضرون الماء ○ وقال ابن جبير
منهطعين التلال الخبب السراع ○ وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها
المحتظر كالحظار من الشجر محترف ○ ازدجر افتعل من زجرت ○ كفر فعلنا
بهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه ○ مستمر عذاب حق ○ يقال الاشر

المسرح والتجبر ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش عن إبرهيم
عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥
حدثنا علي ثنا سفين أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال سأل
أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ٥ باب قوله تعالى تجري
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر ٥ قال
قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة ٥ حدثنا حفص
بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر ٥ باب ولقد يسرنا القرآن للذكر قال مجاهد
ييسرناه هونا قرأته ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ٥ باب قوله
تعالى أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا زهير
عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مدكر قال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر ٥ الا باب



قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٥ 60
حدثنا عبد ان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأه فهل من مدكر الآية ٥ باب ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر الآية حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأه فهل من مدكر ٥ باب ولقد أهلكنا أشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر ٥ قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ٥ ح وحدثني محمد ثنا غندر
عن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ودفيه ٥ وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ باب قوله
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ بغتة من المدارة ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني
عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ حدثني إسحق ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته له يوم بدر اللهم أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله

ودفيه ص

نزل ح

فقد لجحت على ربك وهو في الزرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل ان عدتهم موعدهم والساعة ادهى وامر ١ سورة الرحمن واقيموا الوزن بالقسط
لبان الميزان والعصف قبل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف ثقل
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال ورقه
بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب اصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين يشتمل في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يتخالطان الشآت
ما رفع قلعه من الشين فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ويحاس منشآت
الضفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهتم بالمعصية فيذكر الله
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال
صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم لبس النخل والرمان بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في

اول

اول تولد من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وحنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ذكر لنا ان نبي
الجن والانس وقال ابو العالية كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع اقواما ويضع آخرين وقال ابن عباس سنفرغ لكم نقصد لكم خطابا
قيل ضمان وذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار ويقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس مرج
خلط مرج البحرين مرجت وابتدأ تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغلني عن شيء ومنه مروف في كلام العرب يقال لا تقرعن
لك وما به شغل يقول لاحدنك على غرتك باب ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الصمد بن عبد العمد العمي ثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا
محمد المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين

الكبرياء

أن يطؤوا إلى أدبارهم الإدآء الكبر على وجهه في جهنم عدن ٥ سورة الواقعة
وقال مجاهد رجت زلزلت ٥ بست فتت ٥ لثت كثبت الثوبي المحفوف الوثر
خملا ٥ ويقال أيضا لا ستوك له ٥ منضود الموز ٥ والعرب المتحببات إلى أزواجهن
ثلة أمة ٥ بحموم ودخان أسود ٥ يصرون يديمون ٥ الهيم الإبل الظماء ٥ لمزمون
للزمون ٥ روح جنة ورخاء ٥ وريحان الرزق ٥ وتيلكم في أي خلق تشاء ٥
وقال غيره تفكهون تعجبون ٥ عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر ٥
تسميها أهل مكة الغرية وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة ٥
وقال في حافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة ٥ موضونة منسوجة وبنه ٥
أنا قنه ٥ والكوب لا أذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرب ٥ سكوب
جار ٥ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ٥ سرفين متمتعين ٥ ما تمنون هي النطفة
في أرحام النساء ٥ لمقوين للمسافرين ٥ والنبي التعفد ٥ بمواقع النجوم بمحكم القرآن ٥ وتماله
ينسط النجوم إذا استقطر وهو واقع واحد ٥ مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون ٥ فسلام لك أي سلم عليك فأنت من أصحاب اليمين ٥ والعيث أن وهو
معناها كما تقول أنت مصدق مأمور عن قليل إذا كان قد قال إني مأمور عن قريب وقد
يكون كالدعاء له لعوبك فسقيا من الرجال إذا رفعت السلام فهو من الدعاء ٥ تورون
تستخرجون أوريت أو قدحت ٥ لغوا باطلا تأثيما كذبا ٥ باب قوله
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ٥ سورة الحديد ٥ قال مجاهد جعلكم

مستخلفين معمرين فيه ٥ من الظلمات إلى النور ٥ من الضلالة إلى الهدى ٥ وسائق للنار جنة
وسلاح ٥ مولاكم أولى بكم لا يعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما ٥ والباطن على
كل شيء علما ٥ انظرونا انتظرونا ٥ سورة المجادلة ٥ وقال مجاهد يحادون يشاقون
الله ٥ كبتوا أخزوا ٥ استحوذ غلب ٥ سورة الحشر ٥ الجلاء الإخراج من أرض
إلى أرض حدثنا محمد عبد الرحمن نا سعيد بن سليمان نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة بني
النضير ٥ باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن معجوة أو بويتة
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله وليخزي الفاسقين ٥ باب قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن الزهري عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله خاصة ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح
عدة في سبيل الله ٥ باب وما نهاكم عنه فانتهوا ٥ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن الغرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها

ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ○ والذين تبوؤا الدار
والايمان ○ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ○ باب قوله تعالى ويؤثرون على
انفسهم الاية الخاصة الفائزون الخالدون الفلاح البقاء حي على
الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو
اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى بعض نسائه فلم يجد عندها شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخري عنه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اردت العشاء فنومي

وتعالي فاطفي السراج وقربي بطوينا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ○ سورة الممتحنة ○ وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر ابر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال
بتاهم كن كوافر بتكه ○ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني
يا رسول الله ان اضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ○ حدثنا علي قال سفين في
هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين حفظته من عمرو وما ترك منه حرفا وما ارى احدا

حنطة غير ب ○ قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحق بن يعقوب
بن إبراهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية بقول
الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك على
ذلك ○ تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري ○ وقال إسحق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة ○ قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ○ حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
فرجعت فبايعها ○ حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو
شرط شرطه الله للنساء ○ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثنا ○
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وأكثر لفظ سفين قراءة
الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ○ تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الآية ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب قال
وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم

الفطر



الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصلي قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم
حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ○ سورة الصف ○ وقال مجاهد من أنصاري
إلى الله من يتبعني إلى الله ○ وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص ○ قوله يأتي من بعدي اسمه أحمد ○ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا العاقب ○ سورة الجمعة ○ وقرأه عمر فامضوا إلى ذكر الله قوله
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ○ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان
عند الثريا لتناوله رجال أو رجل من هؤلاء ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز بن
أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من هؤلاء ○
قوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنادى الناس الا اتى عز وجل فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الآية حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأه فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة
قال مجاهد يجنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون
الى قوله الذين يقولون لا تنفقوا على رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب قوله

فخر

زيد بن ارقم

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت مجاهدا يحدث عن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال كنا مع عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني والانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقال ان الله قد صدقك وانزل الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله واذا رأيتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا
ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فاله فجهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى انزل الله تصديقي فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا
رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون حركوا رؤوسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف
من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني

استهزؤا

فحدثه فارسل الى ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله صدقك ○ باب قوله تعالى سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ○
حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا كان يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ○ قوله هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية ○ ينفضوا يتفرقوا ○ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن المنكدر
انه سمع انس بن مالك يقول حين شكي من اصيب بحرة فكان زيد بن ارقم ولا بعد شدة حربي
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وسكت
ابن المنكدر في ابناء ابناء الانصار قال ان بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول



66

الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه ○ قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظنا من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا كان يقتل اصحابه ○ سورة التغابن وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة عرف انها من الله
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطلاق ○ وقال مجاهد وبال امرها
جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله عز وجل ○ قوله واولات الاحمال اجلهن حتى ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها حامل ○ حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده

فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا
الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته
باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها ٥ وقال سليمن بن حرب وابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه
قال محمد فغطيت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في
ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة نزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن
جبير ان ابن عباس في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ٥ حدثنا ابو هيثم بن موسى قال اخبرني هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها فلتقل اكلت مغافير اني لأجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا



عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥ تبتغي مرضات
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع
ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان
اسأله هيبة حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الأداكل بحلية
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال قلت والله
ان كنت لأريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عضب الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله احدا كسرني عن بعض ما كنت اجد

فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب أتاني
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت
صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف
حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له يرقى إليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند
رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا
رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة ○ باب وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا
فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ○ فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن
سفين نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت
أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ○ قوله
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ○ صغيت وأصغيت مثل لتصغى لتميل ○
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ○

قرظ مصبور

صغوت



ظهير تتظاهرون تعاونون ويقال تجاهدوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أهليكم
يتقوا الله وأدبوهم ○ حدثنا الحميدي نا سفين نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرج معه حاجا فلما كنا
ببعض الطريق عدل عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت
أسكب عليه الماء وأتيته وضوءا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ○ قوله عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وأبكارا ○ حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن مسلمات فنزلت هذه الآية ○ سورة الملك التناوب الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تبين تنقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد منكن
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات باسطات
بسط أجنحتهن ○ وتفور الكفور سورة ن وقال قتادة حرد جد في أنفسهم
وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالليل يصرم
من الليل والنهار يصرم من أيهما كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم ○ حدثنا محمود نا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة ○ حدثنا أبو نعيم نا سفين عن سعيد بن خالد قال سمعت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

تفور

تحمد

حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق ○ حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ○ سورة
الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير عنه راضية
يريد فيها الرضى الناضية المرتاة للآوي التي منها لن أجيا بعدها من أحد عنه حاجز بين
أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر وذلك بالطاغية بطغيانهم وذلك طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم
نوح ○ سورة سأل سائل الفصيلة أصغر آبائه القريبة اليه ينجي من أنجي من الشر
اليه إن والزاعة الأطراف وجلدة الرأس تنزاع لها سواه وما كان غير متصل
فهو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة ○ سورة إنا أرسلنا نوحا
طورا كذا وطورا كذا يقال لاطواره أي قدره والكبار أشد من الكبار
وكذلك جمال وجمل لأنها أشد لغة وكبار الكبير وكبار أيضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف ورجال حفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدور كما قرأه عمر الحي القيام وهي من ثبت وقال غيره ديارا
أحدا يدور ويذهب كما قرأه عمر الحي القيام وهي من ثبت وقال غيره ديارا
أحدا يدور ويذهب ديارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صاروا الأوثان



الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع
فكانت لهذيل ولبني يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ وأما يعوق فكانت
لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى هلك أولئك ونسخ العلم عبدت ○ سورة قل أوحي إلي
قال ابن عباس لبد أعوانا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا
الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى
قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا وأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن
سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن إنا كنا لا نقوى ○ منفطر
به مثقلة به، وقال ابن عباس كثيبا مهيلا، الرمل أنيل وبيلا شديدا ○ سورة
المدثر قال ابن عباس غير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم، وقال أبو هريرة

سورة الأسد وكل شديد فسورة ٥ مستمرة ماقرة مذعورة ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن
قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت
عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت
شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ٥ قوله ثم فأنذر
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور
عبد الصمد بن حرب ثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر
فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن
أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أحدثك إلا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس
على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر ٥ باب قوله
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد





ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله 20
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى
والرجز فاهجر قبل أن تفرض أدعو وهي الأوثان ٥ قوله والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله
فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٥ سورة القيامة
وقوله لا أحرك بذلك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا يفجر أمامه
سوف التوب سوف أعمل لا وزر لا حصن ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن
أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ٥ باب إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت
منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن نقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه يقول

أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ۝ قوله فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه ۝ قال ابن عباس قرأناه فبينا فاتبع أعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه لك في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه أي فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال
فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ۝ أولى لك فأولى ثم غلا ۝
سورة هل أتى على الإنسان يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا
وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ
فيه الروح ۝ أنيج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم أو العلقة ۝ ويقال إذا اختلط
شيء لغوله خليط وممشوج مثل مخلوط ۝ ويقال سلاسلا وأغلالا ۝ ولم يجره بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من البلاء ۝ وقال معمر أشرهم شدة الخلق
وكل شيء شددته من قتب وغيره فهو مأسور ۝ سورة والمرسلات وقال
مجاهد جمالات جبال أركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ۝ ويسل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو الوان مرة ينطقون ومرة نختم
عليهم ۝ حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات فإنا لنتلقاها من فيه فرجت

حية ۝ فابتدرناها فسبقتنا فدخلن جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم
شرها ۝ حدثنا عبدة بن عبد الله نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا ۝ وعن إسرائيل
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله ۝ وتابعه الأسود بن عامر عن إسرائيل ۝
وقال حفص أبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود ۝ وقال يحيى بن حماد
نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ۝ وقال لي إسحق عن عبد الرحمن بن
الأسود عن أبيه عن عبد الله ۝ حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم شركم كما وقيتم شرها ۝ حدثنا إسماعيل نا بشر
كالنقر حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول بشر كالنقر قال كنا نرفع الخشب بنقر لأنه أدرع أو أقل فنرفعه للبناء فنسميه
النقر ۝ قوله كأنه جمالات صفر حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى نا سفين حدثني عبد
الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس يقول بشر كالنقر كنا نعمد إلى الخشب ثلاثة
أو فوق ذلك فنرفعه للبناء فنسميه النقر كأنه جمالات صفر جمال السفن
تجمع حتى تكون كأواسط الرجال ۝ قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من
فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها ۝ قال عمر حفظته من

إلى في عار ربي ۝ عمر يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا زمرا ۝ حدثني محمد أنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال
أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ۝ سورة والنازعات وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده. تباك الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والبخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية. والناخرة العظم المجوف الذي
يمر فيه الريح فينخر. وقال ابن عباس الكافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة. وقال غيره
أبان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ۝ حدثنا احمد بن المقدام ثنا
الفضل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت وأنا وهو كهاتين ۝
عبس وتولى يعني كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فلان طاهر إذا أمر جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا. سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم. تصدى تتعرض عنه. وقال مجاهد لما يقض ما يقضي أحد ما أمر به ۝

وقال ابن عباس ترهقها تغشاها سفرة مسفرة بأيدي سفرة قال ابن
عباس كتبة استكتبا كتبا. يقال واحد الأسفار سفير تلهى تغفل حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أبي أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ۝
إذا الشمس كورت انكدرت انتثرت. وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها.
فلا تبقى قطرة. وقال مجاهد المسجور المملوء. وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى
بعض فصارت بحرا واحدا. والحش تحشى في مجراها تزجر وتكبس تستر كالتبن
الطباء تشغل أرتع النهار. والطبين الطين والصنين يصر بيده. وقال عمر النون
زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار. ثم قرأ احشروا الذين ظلموا أزواجهم
عسعس أدبر ۝ إذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقراءة
الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد وأراد عدلك الخلق
ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل أو قصير ۝
ويل للمطففين ۝ وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا على القلوب جوزي وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ۝ سورة إذا السماء انشقت وقال مجاهد
كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور ألا
يرجع إليه ۝ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة

رضي الله عنها قالت سخت النبي صلى الله عليه وسلم ○ وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك ○ حدثنا
سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
تركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ○ سورة
البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا ○ سورة الطلاق
وقال مجاهد ذات الرجع تحاب ترجع بالطهر ذات الصدع تتصدع بالنبات ○
سورة سبح اسم ربك الاعلى ○ عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ○ سورة هل اتاك حديث
الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ○ وقال مجاهد عين آنية
بلغ اناها وحان سقيها حميم آن بلغ اناه لا سمع فيها لاغية شتما ○ الضريع نبت
ينبت لهم الشبرق يسمنه اهل الحجاز الضريع اذا يبس ونوشم ○ بسيطر مسلط ويقرأ

ذلك
انا ابو يونس
بلغ اناها
لا تسمع فيها لاغية
بالضاد



بالصاد وبالسين ○ وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ○ سورة والفجر وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يظعنون ○ وقال غيره سوط
عذاب الذي عذبوا به اكلا لما التراث وتحاضون تحاثون ○ وقال مجاهد دل ذي خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله تعالى ○ وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ○ لبالمرصاد اليه المصير ○ تحاضون تحافظون
وتحضون تأمرون باطعامه ○ المطمئنة المصدقة بالثواب ○ وقال الحسن يأيتها
النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ○ ورضي عنه
الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
○ وقال غيره جابوا نقبوا من حيث القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما
لمته اجمع اثنى على آخره ○ سورة لا اقسم ○ وقال مجاهد بهذا البلد مكة ○
ليس عليك على الكافر فيه من الاثم ○ ووالد آدم وما ولد ○ لبدا كثيرا ○ والنجد الخير والشر
○ سغبة مجاعة ○ متربة لاصقة بالتراب ○ يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
يوم ذي مسغبة ○ سورة والشمس وضحاها ○ وقال مجاهد يطغوا لها بعاصيها
ولا يخاف عقباها عقبى احد ○ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم
يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
والنجدين
عقبة اقتحم
وادخله

وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الوليد بن العوام ○
سورة والليل اذا يغشى ○ وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف ○ وقال مجاهد تردى
مات وتلظى توهج ○ وقرأ عبيد بن عمير تلظى ○ حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشار الي
فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يابون علي ○ وما خلق الذكر والانثى ○ حدثنا عمر بن ابي الاعمش عن ابراهيم
قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ
على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الي علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم ○ قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية ○ باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا





قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ○ فسنيسره لليسرى ○ حدثنا
بشر بن خالد انا محمد جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فنكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتبت مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني
به منصور فلم انكره من حديث سليمان ○ باب واما من بخل واستغنى ○
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل
ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى ○ باب قوله وكذب بالحسنى ○ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا كتبت شقية
او كتبت سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن
كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق

باب

بالحسنى الآية ○ قوله فسنيسره للعسرى ○ حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة
فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ○ سورة والضحى وقال مجاهد
تجلى استوى ○ وقال غيره أظلم وسكن ○ عائلا ذا عيال ○ حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك
قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ○ قوله ما ودعك وبك وما قلى تقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك ربك وما أبغضك
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد جعفر ثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عليك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى ○ ألم نشرح وقال مجاهد وزرك الذي أثقل ظهرك
مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع هذا العسر يسرا آخر لقوله فإن مع العسر يسرا
إن مع العسر يسرا لن يغلب عسر يسرين ○ وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى
ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام ○

الشقوة

بسم الله الرحمن الرحيم

ليلة

ليلتين

قوله

كتاب البر

سورة التين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس ○ لإيلاف فليعبدوا رب
هذا البيت الذي يكذب بك بالدين يكذبون بالحساب وبالثواب
والعقاب ○ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ○

حدثنا

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا ○ وقال مجاهد ناديه عشيرته ○ الزبانية الملائكة ○ وقال غيره الرجعى المرجع
لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ○ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد عبد العزيز
بن أبي رزمة أنا أبو صالح سلمونة قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن
شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات

سلمونة

لمثلها

بالقول علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي قد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله فوالله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع
من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل
قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا كما حزن ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كانت اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من
علق حدثنا ابو بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها





قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا
عبد الله بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال لي خليفة حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته
الملائكة باب آتعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة القدر
بسم الله الرحمن الرحيم
يقال المطلع هو المطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية
عن القرآن انزلناه خرج مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون ابلغ وآكده سورة لم يكن منفكين
زائلين القيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى الوقت حدثنا محمد بن رافع
عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا خلاد بن يحيى
شعبة عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين

بن أهل الكتاب حدثنا احمد بن أبي داود ابو جعفر المنادي نا روح نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك
القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها ه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال
اوحى لها واوحى اليها واوحى لها واوحى اليها واحد ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه سورة والعاديات قال مجاهد الكنود
الكفور بلسان اكندة يقال انه لكنود لشديد يمجل ويمنع
الخير يمجل شديه فعجل منه ه سورة القارعة كالفراش المبثوث ذهوعها الجراد يركب



بعضه بعضا ذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالجراد المنتشر كالعهن المنفوش كالصوف المنفوش ه سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ه سورة
والعصر وقال بعض الدهر اقسم الله به ه ويل لكل همزة للحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى ه الم تر قال مجاهد ابابيل شتى يتبع بعضها بعضا وقال ابن عباس من كل وجه من سندس وكل
ليلاف قريش ه وقال مجاهد الفؤاد لك فلا يشق عليهم في السفر والصيف وآمنهم
من عدوهم في حرمهم ه وقال ابن عيينة ليلاف ليعمي على قريش ه ارأيت وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعوس يدفعون ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة
المفروضة وادناها عارية المتاع ه انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك ه
حدثنا آدم نا شعبان نا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ه حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ه حدثنا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله ه سورة قل يا ايها الكافرون لا يقال لكم ديني
الكفر الذي انتم عليه ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت النون كما قال يهدين
ويشفين ه لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم في ما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد الآن

الذين قال ولنزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ۝ سورة اذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۝ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۝

باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه ۝

قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على العباد ۝ والتواب من الناس التائب من الذنب ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه كان حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ۝ سورة تبت يدا ابي لهب وتب





تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ۝ حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتكم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فنزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها ۝ قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب تمشي بالنميمة ۝ في جيدها حبل من مسد ليف النخل وهي التي في النار ۝ سورة قل هو الله احد يقال لا تنون احد اي واحد ۝

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد ۝

قوله والعرب تسمي أشراقها الغسق قال ابو داود هو البدء الذي انتهى سوداء ○

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ○ قوله كفوا وكفئا وكفاء
واحد ○ سورة الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس تبت هو
أبين من فرق وفلق الصبح ○ وقب اذا دخل في كل شئ واظلم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ سورة الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس
الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله تبت على قلبه ○ حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ○ وحدثنا عاصم عن زر قال سألت
ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب فضائل القرآن

### باب كيف نزول الوحي اول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا



حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال ابيت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قلت
هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ○

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ○ حدثنا عمرو بن محمد
نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان
الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ○ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا
محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى ○ باب نزول القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد
بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في
المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ○ حدثنا ابو نعيم نا هشام نا عطاء ح
وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله

بالحجفة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من اصحابه إذ جاءه رجل منتضخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بحجة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ○ باب

جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده
قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر
بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى

توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان
انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قفل من غزو ارمينية 80
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤ
منين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمان الصحف الى كل افق بمصحف مما نسخوه وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت يحرق
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا ها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف ○ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
قال بذلك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول اجدهما
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة او الكتف او الكتف والدواة ثم

قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ○ باب انزل
القرآن على سبعة احرف ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكدت اساوره في الصلوة
فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه ○ باب تاليف القرآن ○ حدثنا ابراهيم بن موسى

انا

القرآن ٩

انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اتى عند عائشة
ام المؤمنين ام جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك ما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية
قرأت قبل اذا انزل القرآن اوله ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول ما نزل لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على
محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت
سورة البقرة والنساء الا وانا عنده فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ○
حدثنا ادم بن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك
الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون ○ باب كان جبريل يعارض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ○
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر اليّ النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ○ حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

٨١

بضيرك

اثنين اثنين

الى م

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن اذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن علي بن حسين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض ٥ باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك ٥ حدثنا محمد بن بشر نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلنا بحمص فقرأ لنا بن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله الا هو ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ٥ حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد نا بعة العقل عن الجعيد بن ابي عثمانة عن انس ٥ حدثنا معلى بن اسد نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وورثناه ٥ حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ازكه بشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها ٥ باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا وهب نا همام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في سرية فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ٥ قال ابو معمر نا عبد الوارث نا همام نا محمد بن

عن أبي سعيد الخدري بهذا ۝ **باب فضل سورة البقرة حدثنا** محمد بن كثير أنا شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
**ح وحدثنا** أبو نعيم نا سفين عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ۝
وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ۝ **باب فضل**
**سورة الكهف نا** عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة نزلت بالقرآن ۝ **باب فضل سورة الفتح نا** إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك ثورت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في
قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة



أي أحبالي فما طلعت عليه الشمس ثم قرأها فتحاكلن فتحاميتها ۝ **باب فضل**
**قل هو الله أحد حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ۝ وزاد
أبو معمر قال إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحا
أتى الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝ **حدثنا** عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم والضحاك
المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن ۝ قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند ۝ **باب فضل المعوذات حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح يده
رجاء بركتها ۝ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل

الشيخ الإمام العالم العلامة
بحر العلوم عبد العزيز
نور الإسلام والمسلمين

ذلك مراب ○ باب ترديد التكبير والتلبية عند قراءة القرآن وقال البث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت
فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه
فلما أخذه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ○ قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ○ باب من لم ير بأسا أن يقول
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الأماين الذي فتين ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا شفين
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد بن الحنفية فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ○ باب فضل القرآن على
سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد حدثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني

أخبره ٢ عنهم

عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا
من الأمم كما بين صلوة العصر إلى وقت الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل
لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم قال أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك
فضلي أوتيه من شئت ○ باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا ملك
بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوصوا قال أوصى بكتاب الله ○ باب من
لم يتغن بالقرآن ، وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر
به ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره
أن يستغني به ○ باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه
الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ○ حدثنا علي بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين

على أن

رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ○ باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا ○ حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ○ حدثنا عمرو بن عوف ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقام رجل فقال إنها فد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقام رجل وذكرها فقال هل معك من القرآن ○ باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم



يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت ○ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ○ حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله ○ تابعه بشر بن المبارك عن شعبة ○ وتابعه ابن جريج عن عبدة عن سفيان قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها ○ باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ○ باب تعليم الصبيان القراءة حدثني موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي يدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم ○ حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ○ باب نسيان
القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا
ما شاء الله ○ حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ○ حدثنا احمد بن ابي رجاء
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا ○ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت آية كيت
وكيت بل هو نسي ○ باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص نا ابي الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه ○ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرته حتى سلم فلببته فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت

فواتح



القراءة

تبينها

تبصل

والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انوذه فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية واسقطتها
من سورة كذا وكذا ○ باب الترتيل في القراءة ○ وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ○ وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
ينثر نثرا فصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ○ حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا
واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عمدنا الى عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ○ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب جبريل قرأه كما وعده الله ○

باب مدة القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم الازدي نا قتادة
قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ٥ حدثنا عمر بن عاصم
نا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥ باب
الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهو يسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة ليست بقراءة وهو يرجع ٥ باب حسن الصوت
بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا يحيى الحماني نا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير آل داود ٥ باب من احب ان يسمع القراءة من غيره ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري ٥ باب قول المقرئ للقارئ حسبك ٥ حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٥ باب
في كم يقرأ القرآن ٥ وقال الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه ٥ حدثنا علي نا سفيان قال
لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت للنبي



ان يقرأ اقل من ثلاث آيات فقال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره
علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
ولم تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
اني كبرت وضعفت فكان يقرئ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأ
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه ٥ قال ابو عبد
الله وقال بعضهم في ثلاث اد في خمس واكثره على سبع ٥ حدثنا سعيد بن حفص
نا سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
في كم تقرأ القرآن ٥ حدثني اسحق انا عبد الله عن سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واخبرني قال سمعت انا ابا سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا
تزد على ذلك ٥ باب البكاء عند القراءة حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن

الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش بعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم
وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف
أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان ○ حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري ○ باب إثم من
رأى يقرأ القرآن أو تأكل به أو فجر به ○ حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الأعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن
قتلهم يوم القيامة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء
من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال سيماهم التحليق ○
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي



يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر ○ باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ○ حدثنا 88
أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ○ حدثنا عمرو بن علي نا عبد
الرحمن بن مهدي نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ○ نا يعلى بن الحارث
بن عبيد وعبيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان ○ وقال غندر عن
شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله ○ وقال ابن عيون عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر ○ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ كما تعلما
علي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم الله ○

## كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ○
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر نا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم

فاقرءوا
فاعملوا
فاني

الدهر ولم أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر
وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل
ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني تزوجت امرأة فلما أن دخل بها قال رأيتها فأعجبتني وأعجبت بها فقال لها فاذهبي
فالحقي بأهلك فقال يا رسول الله أعطها شيئا قال ما عندي شيء ثم قال أعطها ولو خاتما من
حديد فذهب فلم يجد شيئا فقال له ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها
فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليه منه شيء فجلس الرجل
حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال أتقرؤهن قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القرآن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من بني فزارة فقال ما إخالك
تدركها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان
فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إن ذلك
لا يحل لي فقلت إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله انكح أختي عزة بنت أبي سفيان فقال
أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إن ذلك
لا يحل لي فقلت إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت إنا
نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول
الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من
شركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي
سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○



فعليه بالصوم فإنه له وجاء ○ باب كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ○ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله
تسع نسوة ○ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن الحكم الأنصاري نا أبو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ○ باب من هاجر أو عمل خيرا
لتزويج امرأة فله ما نوى ○ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام ○ فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد المثنى نا يحيى نا إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك ○ باب ثوب الرجل لامرأته أو نظرها إلى وجهه وما يدعى له
عنها ودعا عبد الرحمن بن عوف ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت

انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل سمنا وأقطا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥

## باب

بكر بن البتل الخصاء ٥ **حدثنا** احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ٥ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥

## باب

نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة رضي الله عنهم لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم



بكرا غيرك ٥ **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها وجدت شجرا لم يؤكل منها في اي تنبت بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج بكرا غيرها ٥ **حدثنا** عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥

## باب

التبتل والخصاء وقالت ام حبيبة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ **حدثنا** ابو النعمان نا شبل عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فتعجل على بعيري وطوقت فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بغزوة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما دنونا من المدينة قال اما اني قد تزوجت قلت اجل قال فما فعل فلان قلت مات قال فما فعل فلان قلت مات قال فما لك لا تتزوج قلت لم اكن لتزوج النساء فذكرت له شأني قال فذاك الذي يبطئ بك فلما قدمنا المدينة قال لا تدخلوا الا عشاء اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ **حدثنا** ادم نا شعبة نا سيار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فذكرت له عمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥

## باب

تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ٥

## باب

الرجل ينكح وابى النساء

خير وما يستحب ان يتخير لرضاعه من غير ايجاب ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه زوج في ذات يده ٥ باب انخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عبد الواحد ثنا مالك بن صبيح الهمداني
ثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بعيسى فله اجران وايما مملوك ادى حق مولاه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل في مادونها الى
المدينة ٥ وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم
اصدقها ٥ حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني خبير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث
كذبات بينا ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كذب انفك يد الكافر واخدمني آخر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن وكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥ باب من جعل عتق الامة صداقها ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ٥ باب تزويج الغير
لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل مالة رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب
الاكفاء في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد

بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه ودرث من ميراثه حتى أنزل الله
ادعوهم لآبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

**حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت
الحج قالت والله لا أجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود ○ **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ○ **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل
من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الأرض مثل هذا ○ **باب** الأكفاء في المال وتزويج المقل المرأة
**حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل
عائشة رضي الله عنها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة

تكون



تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس 92
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون
أن تنكحوهن فأنزل الله أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ويشبهها في اكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق ○

**باب** ما ينهى من شؤم المرأة ○ وقول الله تعالى إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم ○ **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حمزة وسالم أبي عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ○ **حدثنا** محمد المنهال ثنا يزيد بن
زريع ثنا عمر بن محمد العقيلي عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس ○ **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ○
**حدثنا** آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ○

**باب** الحرة تحت العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم ار البرمة فقيل لحم تصدق
به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع ٥ حدثنا محمد انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون
عند الرجل وتنوولها فيرغب ان يتزوجها على ما بلها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥ باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم وتحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة رضي الله عنها لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة ٥ وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد
مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان اخبرته انها

قال

لها

قال

ح



قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القكم بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة ٥ باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ٥ وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت
انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥ باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان آذن له ٥ باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد
بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

ضن
بشر حيبة ابن اسود حارة ٥

ثني

فاتت

قلت تزوجت فلانة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعه السبابة والوسطى يحكي أيوب ○ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى عليما حكيما ○ وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحر أو حرام الإ ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن يبيع الرجل جاريته من عبده وقال ولا ينكح العبد كان حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته ○ وقال لنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية ○ وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به ○ وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به ○ وجمع الحسن بن الحسن بن ابني عم في ليلة ○ وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم ○ وقال ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ○ ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر في من يلعب بالصبي أن أدخله فيه فلا يزد جن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه ○ وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ○ وذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه ○ ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه ○ وقال أبو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض يعني يجامع ○ وجوزه ابن المسيب وعروة

عجب

سعيد بن جبير

وابن

و

والزهري ○ وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ○ باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ○ وقال ابن عباس الدخول والمس واللماس هو الجماع ومن قال نساء ولمستموهن باشر في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ○ وكذلك حلائل الأبناء هن حلائل الآباء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة لعلي من تكفلها ويسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ○ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في بنت أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ وقال الليث ناهشام درة بنت أم سلمة ○ باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح ابنة أبي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبد الله أنا

فقلت

96

عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
او خالتها. وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ○ حدثنا عبد ان انا
عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها ○
قوله اي بملك المنهية لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب ○ باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ○ باب
هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل انا هشام عن
ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة اما تستحي ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت
يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشير
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض ○ باب نكاح المحرم
حدثنا مكي بن ابراهيم انا ابن عيينة انا عمرو انا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس
رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة اخيرا ○ حدثنا مكي بن ابراهيم انا ابن عيينة انا جمع الزهري يقول
اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم



نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ○ حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن ابي
جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يسئل عن متعة النساء فرخص فقال لمولى لي انما ذلك في
الحال الشديد او في النساء قلة او نحوه فقال نعم ○ حدثنا علي انا سفيان قال عمرو عن الحسن بن
محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ○ قال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل وامرأة توافقا فعشر ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فانا ادري اشيء كان لنا خاصة ام
للناس عامة ○ قال ابو عبد الله وقد بينته على عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ ○
باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ○ حدثنا علي بن عبد الله انا حجاج
قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل
حياءها واسوأتاه قالت هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له
رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له
فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اسلكنا كهاما متعك بن القرآن ٥ باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر فقلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح
درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت
لي انها اخي من الرضاعة ٥ باب قول الله عز وجل لا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا
تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ٥
اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون ٥ وقال لي طلق حدثنا ابو زهير عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول اني اريد التزويج ولوددت انه يتيسر لي امرأة صالحة





وقال اقسم تقول انك على كريمة وابى فيك لراغب وان الله لكاتبن اليك خيرا او نحوها
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري هيأت لجد الله نافقة وتقول
لي اسمع ما تقول ولا تعدني شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفترق بينهما ٥ وقال الحسن لا تواعد ولو سر الا بمعروف ٥ ويذكر عن ابن
عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة ٥ باب النظر الى المرأة قبل
التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال
لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه ٥ حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل مالله رداء فلها نصفه فقال رسول الله
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولي فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها

ادنيك

قال القعنبي عن مالك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم وقال يحيى بن سليم نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان لمن تسمي باسمه الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا القافة ثم الحقوا الولد بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما

منه الرجل

لا تمنع ممن

فالتاطه

بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية الا نكاح الناس اليوم ○ حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عثمان لقيت عثمان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة ○

حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه ○

وافرشتك

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو ادنى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت

قارظ انحعلين امرك الي قالت نعم فقال قد نزهتك وقال عطاء ليشهد
الي قد نكحتك اوليا مر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقام رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ٥
حدثنا ابن سلام نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر
الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فهاهم الله عز وجل عن ذلك ٥ حدثنا احمد بن المقدام
نا فضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر وصوبه ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء
قال ولا خاتم من حديد ولكني اشق بردي هذا فاعطيها نصفه واخذ نصفه قال لا هل معك من القرآن شيء قال
نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٥ باب انكاح
الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر
قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع سنين ومكثت عنده تسعا ٥ باب تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فانكحته حدثنا سعيد بن اسد
نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

هل

من

تزوجها

تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها
كانت عنده تسع سنين ٥ باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي
لك يا رسول الله فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
فما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا قال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسورتسماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ٥
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ٥ حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر لتستحي فذكر صماتها ٥ باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ٥ حدثنا اسحق انا يزيد انا
يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا

تستحي

98

اول الجزء الثاني والعشرون من تجزئة المبرد ٥

يدعى حدانا انكح ابنة اخيه نحوه ○ باب ترويج اليتيمة لقوله تعالى وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ○ واذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال لا هي كذا لو كذا فقال زوجتك فهو جائز
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله
عنها قالت لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم
قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق واموروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل
الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ويبتغوا لها في الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من البنات قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ○ باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ○ حدثنا ابو اليمان نا حماد بن زيد عن ابي
حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم
في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال عندي شيء
قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال



قد ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع ○ حدثنا علي بن ابراهيم نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن
عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ○ حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة يا ثور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ○
باب تفسير تلك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ○ تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ○ باب الخطبة ○ حدثنا
قبيصة نا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا ○ باب ضرب
الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي

يوم بدر اذ قال اجاهن ٥ وفيما يتعلم ما في غده فقال دعي هذه ٥ وقولي الذي كنت
تقولين ٥ باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثره
المهر وما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة، وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم التمس ولو خاتما من حديد ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فقال تزوجت امرأة على وزن نواة ٥ وعن قتادة عن أنس
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ٥ ٥
باب التزويج على القرآن وبغير صداق ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان سمعت أبا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقال انها قد وهبت نفسها لك
فنظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن لها بي حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا الا ازاري هذا
فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا قال لا اجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس ثم جاء فقال لا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري وانصف قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ٥ باب الشروط في النكاح وقال عمر





متقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج ٥ باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود
لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد
ابن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل
طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها ٥ باب الصفرة للمتزوج
وقاله عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر
صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه تزوج امرأة من الأنصار فقال كم سقت إليها
أنها قال زنة نواة من ذهب قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٥ باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين
خبزا ولحما فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجرة أمهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف
فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر برجوعه ٥ باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة ٥ باب الدعاء للنساء اللاتي
يهدين العروس للعروس حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من

من الأنصار في البيت فقال لي الخير والبركة وعلى خير طائر ٥ باب
من أحب البناء قبل العرس وحدثنا محمد العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها ٥ باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع
سنين ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وبنى بها بنت تسع سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ٥ باب
الباء في الشعر حدثنا محمد سلام أنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي
من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس ٥ باب البناء بالنهار بلا ريب ولا إيذان ٥ حدثني
عمرو بن أبي الحجاج نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ٥ باب
الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال
أنها ستكون ٥ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ٥ حدثنا الفضل
بن يعقوب نا محمد بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها زفت
امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو ٥



باب الهدية للعروس وقال إبراهيم عن عثمان وأسمه الجعد عن أنس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجناب أم سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لأم سليم لو أهدينا
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة
فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال فعملت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج ونفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر
وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ٥ قال أبو عثمان قال
أنس أنه حجب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ٥ باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
فنزلت آية التيمم قال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ باب ما يقول إذا أتى أهله ٥

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره
الشيطان أبدا ٥ باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان
أمي أم أنس بن مالك تأخذ بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
إذا بلغ حجرة عائشة وظن أنهم قد خرجوا فوجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالنمرة وأنزل الحجاب ٥ باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي نا سفيان قال حدثني حميد سمعت أنسا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقها قال وزن نواة من ذهب وزن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك من إحدى امرأتي قال بارك الله
لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال

ح لعله دخل على زينب فأولم ولم يكن عندها ما يولم به فأرسلها إلى أصحابه فأكلوا ولم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت معه ٥٤

النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعبة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم
عليها بحيس ٥ حدثنا خلد بن إسمعيل نا زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بني النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام ٥ باب من أولم على بعض نسائه
أكثر من بعض ٥ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة
جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ٥
باب من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور بن
صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد
من شعير ٥ باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى
الوليمة فليأتها ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض ٥
حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء
بن عازب أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا
عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والإستبرق والديباج ٥
تابعه أبو عوانة وأبو بشر عن الشعبي عن الأشعث في إفشاء السلام ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا

وسول الله م

102

عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه ٥

**باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٥

**باب** من أجاب إلى كراع **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع لقبلت ٥ **باب** إجابة الداعي في العرس وغيرها وغيره

**حدثنا** علي بن عبد الله بن الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى
بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس ونحن صيام ٥ **باب** ذهاب النساء والصبيان إلى العرس **حدثنا**
عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الواحد نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال نصر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم
من أحب الناس إلي ٥ **باب** هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ٥ ورأى
ابن مسعود صورة في البيت فرجع، ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على
الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء، فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن عليك والله لا أطعم
لكم طعاما فرجع ٥ **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة





زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥ **باب** قيام المرأة على الرجال في
العرس وخدمتهم بالنفس ٥ **حدثنا** سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك ٥

**باب** التبيع والشراب الذي لا يكره في العرس ٥ **حدثنا** يحيى بن بكير
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد
أن عرس دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت أو قال تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في
تور ٥ **باب** الدراية مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كالقلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج ٥ **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** إسحق بن
نصر نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فَالْمَرْءُ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ
خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ
لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالِانْبِسَاطَ إِلَى النِّسَاءِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيْبَةَ أَنْ يُنْزَلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا ۝

## بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ

نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاعٍ
وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا
فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ۝ بَابُ حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ
الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ هِشَامٌ
بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ
امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَلَّا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ
الْأُولَى زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ ۝
وَقَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ
وَبُجَرَهُ وَقَالَتِ الثَّالِثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَّقُ إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ
وَقَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ
وَقَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ
وَقَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ وَلَا يُولِجُ

أنا صح

الكف وخطاطيح صنوف الطعام

الكف جمع عافي الاناء

الكف

الكف لبعلم البث ۝ وقالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طبقاء كل داء له
داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك ۝ وقالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب ۝ وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد ۝ وقالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن
هوالك ۝ وقالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع
الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح
علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة
رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع ۝
قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام لا تعشوا بيتنا تعشيشا ۝

خطبتا

المحض الزبد الرديء اللبن

الوطب سقاء اللبن خاصة

الا ينفسد ماؤها ولا يؤذيها

تنقث

104

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
الحبش يلعبون بحرابهم فسترني برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت حتى
كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ٥ ٥

باب موعظة الرجل ابنته لحال زفافها حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه ورجعنا معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على
يديه فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن
عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من
الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم
تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم



حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا
تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا
تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت فقال قد حدث اليوم
أمر عظيم قلت ما هو جاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه
نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هاهو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم
رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت

بنا أن نرفع إلى بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أتأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في
الحياة الدنيا وقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك
الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت ألا تدخل علينا
شهرا وإنا أصبحنا من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة
من نسائه فاخترته ثم خيرهن كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ٥ باب

صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مثنى قال أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ٥ باب

إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت

تبيمة



أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بات المرأة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ٥ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها
إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان نا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا
بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره ٥ وزاد أبو الزناد أيضا عن موسى
عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم ٥ باب حدثنا مسدد نا إسمعيل نا التيمي عن
أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قتلي باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ولما قتلي على
باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ٥ باب كفران العشير وهو الزوج

والعشير هو الخليط من المعاشرة ٥ فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا

وَإِيَّاكَ كَأَنَّكَ وَلَكَ شَبَهٌ فِي مَالِكَ هَذَا الْفَرَسِ وَإِيَّاكَ لَعَلَّكَ تَلْحَقُ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَشَرِبْتُ
مِنْهَا عُلْقُودًا فَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ
وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا
قَطُّ ○ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ نَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ
تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَسَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ○ بَابٌ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ قَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ○ بَابُ الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ○ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
نَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَقَعَدَ فِي
مَشْرُبَةٍ لَهُ فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

على ثم

باب

باب يَحْرُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَوِّيَةَ
بْنِ حَيْدَةَ وَتَعَهُّدِهِ غَيْرَ الْآنَ تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ
عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ
لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
حَلَفْتَ أَلَّا تَدْخُلَ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا
مَرْوَانُ بْنُ مُعَوِّيَةَ نَا أَبُو يَعْفُورَ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ
إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلْآنُ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ
فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي آلَيْتُ
مِنْهُنَّ شَهْرًا فَمَكَثَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ○ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ
ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاضْرِبُوهُنَّ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
نَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ
أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ○ بَابٌ
لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ
هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ
شَعْرُهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا
أَمَرَ لِي أَنْ أَصِلَ شَعْرَهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَصِّلَاتُ ○ بَابٌ

الموصولات

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا يُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ
وَتَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجَ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالْقَسْمَةِ
لِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۝

## بَابُ الْعَزْلِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ نَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ
وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا إِسْمَاعِيلُ نَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبْيًا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ ۝ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ عَنِ الْقَاسِمِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ وَطَارَتْ
الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ
يَتَحَدَّثُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ
فَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ
سَارَ حَتَّى نَزَلُوا وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ وَتَقُولُ رَبِّ سَلِّطْ





عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا ۝ بَابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ
يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا ۝ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ ۝ بَابُ الْعَدْلِ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَلَنْ
تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَابْتَعَا حَكِيمًا ۝ بَابُ
إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسٍ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ أَقَامَ
عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ۝ بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ
الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ نَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا
سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو
قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ
أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ
نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ ۝ بَابُ
دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ
فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتُبِسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ ۝ بَابُ

إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني أبي عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة رضي الله عنها فأذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان رأسه بين سحري وحاقنة ريقي ○ باب ——— تحري ر م
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا
بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة فتغضبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ○ باب ———
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد المثنى قال يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله
إن لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ○ باب ———
الغيرة ○ وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لأنا
اغير منه والله اغير مني ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد

اجر



احب اليه المدح من الله ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يرى
عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن ابنة اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله ○ وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله ○ حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة
قال هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في
الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني ○

واسقي

حدثنا يحيى ثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم
حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت ○ حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي
يا نبي الله أو عليك أغار ○ حدثنا عبد الله أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغار ○ باب غيرة النساء
ووجدهن حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا
كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله
يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ○ حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام قال





أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ○ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن
المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ○ باب
يقل الرجال ويكثر النساء ○ وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد
يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ○ حدثنا حفص بن عمر الحوضي
ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد ○ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة ○
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال
الحمو الموت ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك ○ باب ما يجوز أن يخلو
الرجل بالمرأة عند الناس ○ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن

لأحب الثياب إلى ٥ باب ما يذكر من دخول المتيممين بالنساء على المرأة ٥
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة
عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا دللك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥ باب نظر
المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥ باب خروج النساء لحوائجهن ٥
حدثنا قرة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال أنكِ والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا
فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن ٥
باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
إلى المسجد فلا يمنعها ٥ باب ما يجوز من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأيذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني



عليكن

المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة
وذلك بعد أن ضرب الحجاب فقلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥

111

باب لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي الأعمش
قال حدثني سفيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها ٥ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي ٥
حدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال سليمان
بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ٥ باب
لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم ٥ ٥
حدثنا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ٥ باب طلب الولد ٥
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير وطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فكره أن يكون تزوج ثيبا

قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا دهنا لندخل قال امهلوا لي
حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني النقفة
انه قال في الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ○ حدثنا محمد بن الوليد نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ○ تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ○ باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فنار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الى حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبك
وتلاعبك قال فلما قدمنا دهنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ○ باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى
قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن ابي حازم قال
اختلف الناس بأي شيء داوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال لوا سهل بن
سعد ما بقي احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في ترسه فلما رأت
ان الماء يزيد الدم كثرة اخذت حصير فاحرقت وحشي به جرحه ○ باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا

فاخرج

الحمزة



احمد بن محمد انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء ومعه بلال
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم
اتى هو وبلال الى بيته ○ باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن
الرجل امرأته في الخاصرة عند العتاب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت غاضبني ابو بكر وجعل يطعنني في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي ○

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن احصيناه حفظناه
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع وشهد شاهدين ○ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان
يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء ○ باب اذا طلقت الحائض تعتد
بذلك الطلاق ○ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن عمر
قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال
فمه ○ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت

ان عجرة واسحق ح وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت
على تطليقة ح باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثتني ام الزهري ابي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك ح قال ابو عبد الله وراه حجاج
بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت ح حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال لحر خباء النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حائط يقال الشوط حتى انتهينا الى حائط بطيء فجلسنا بينها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ههنا ودخل وقد اتى بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمن بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها هي تمشطها قال لها
للبسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها ليتسلى فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت
ثم عاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد الحمها رازقتين واكسها باهلها ح وقال الحسين بن
الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن عياش بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اسيمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان
يجهزها ويكسوها رازقتين ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن
حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا ح حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ذلك له
فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قبل ان يجامع فقال فرأيت ان عجز واستحمق ح





باب من اجاز طلاقه ثلاثا لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ادري ان ترث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة ان تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارأيت ان مات
الزوج الآخر فرجعت عن ذلك ح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عاصم لم ياتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي
سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة المتلاعنين ح حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه

مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريد ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥ حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم
بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ٥ باب
من خير نساءه ٥ وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
حدثنا عمر بن حفص بن ابي الاعمش نا ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن
المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرة
واحدة او مائة بعد ان تختار زوجك ٥ باب اذا قال فارقتك او سرحتك
اذ البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته ٥ وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا ٥ وقال واسرحكن سراحا جميلا ٥ وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ٥ وقال او فارقوهن بمعروف ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها قد علم النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ٥ باب من قال لامراته
انت علي حرام ٥ قال الحسن نيته ٥ وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فتموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يباح
لطعامه اكل حرام ويقال للمطلقة ثلاثا حرام وقال في المطلقة ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره ٥ وقال الشيبي عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ٥

حتى يبلغ الكتاب

الطلاق



حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم
ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء
افاحل لزوجي الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥ باب من لم ير مما احل الله لك
حدثني الحسن بن صباح سمع الزبرقان بن نافع نا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن
حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثني الحسن بن محمد صباح
نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا ٥ حدثنا فروة
بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن
ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه

ثريه فقلت اما والله لنحتالن عليه فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا
منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي ما هذه الريح الذي اجد منك
فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي لها جرست نحلة العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فلما دار الى سودة قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فرقت ان اباديه بما امرتني به فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت
جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
تمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد
النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعيد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير وحميد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي
فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم بارة هذه اختي وذلك في ذات الله
باب في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
الطلاق
وقال ابن عباس في المطلق في اثر الطهر بجماع واحدة تبين منه بانقضاء العدة
وقال في الذي يطلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد انما هي واحدة
وقال في الذي يطلق امرأته ثلاثا في كلمة واحدة

فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم قال فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى الرابعة فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن ○ وعن ابي هريرة قال اخبرني من سمع جابر بن عبد
الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ○ باب الخلع
وكيف الطلاق فيه ○ وقول الله تعالى لا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا
الى قوله الظالمون ○ واجاز عمر الخلع دون السلطان ○ واجاز عثمان الخلع دون
عقاص رأسها ○ وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء ولا يحل حتى تقول
لا اغتسل لك من جنابة ○ حدثنا ازهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ○ حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن





خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي قال ترد بن حديقته قالت نعم فان شاءت
وامره ان يطلقها ○ وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وطلقها ○ وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعيب على ثابت في دين
ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد عليه حديقته قالت
نعم ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا قراد ابو نوح نا جويرية
بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه
وامره ففارقها ○ حدثنا سليمان نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان حميلة
فذكر الحديث ○ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة ○
وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الى
قوله خبيرا ○ حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم
فلا آذن ○ باب لا يكون بيع الامة طلاقا ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم

طلاقها

اعتقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة
ولنا هدية ○ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد
الأعلى بن حماد نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذلك مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ○
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة ○ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في
زوج بريرة حدثنا محمد نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله
تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه ○ باب حدثنا عبد الله بن
رجاء نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اردت ان
تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ○ حدثنا ادم نا شعبة وزاد فخيرت من
زوجها ○ باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان





اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربي عيسى وهو عبد من عباد الله ○ 112
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ○ حدثنا ابراهيم بن
موسى نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب ينالهم ويتالونه
ومشركي اهل عهد لا ينالهم ولا يتالونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض ثم تطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه واذا هاجر منهم عبد او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد واذا هاجر عبد او امة لمشركين اهل
العهد لم يردوا ورد اثمانهم ○ وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت
ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
بن عثمان الثقفي ○ باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي
او الحربي ○ وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ○ وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل
عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة هي امرأته قال لا الا
ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق ○ وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في
مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه واتى الآخر بانت

ولا سبيل له عليها ٥ وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت
إلى المسلمين أيحاض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد ٥ وقال مجاهد هذا كله في صلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٥ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ٥

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
إلى قوله سميع عليم فإن فاءوا رجعوه ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن
سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن
عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك
بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل ٥ وقال إسمعيل حدثني مالك عن

نافع



نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي
وإلى هذا ذهب مالك وعائشة وأبو سلمة وعشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
حكم المفقود في أهله وماله وقال أبو المسيب إذا فقد في الصف عند القتال
تربص امرأته سنة ٥ وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم
ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت
وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتأكل الشجر حتى
يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد
الرحمن قال سفين ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى
المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى وسمعت ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له ٥ ٥ ٥

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ٥ وقال إسمعيل
حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال كحر ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران ٥ وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من
الحرة والأمة سواء ٥ وقال عكرمة إن ظاهر من امرأته فليس شيء إلى الظهار
من النساء ٥ وفي العربية لما قالوا أي في نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله

لمريد على الشكوى وقول الزور ٥ باب الإشارة في الطلاق والأمور ٥ وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه
وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف ٥ وقالت أسماء
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى السماء
فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم ٥ وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى
شقه وكان أن يتقدمه ٥ وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم لا جناح ٥
وقال قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أأحلم منكم أمره أن يحمل
عليه أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك
بن عمرو العقدي ثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر ٥ وقال زينب قال النبي صلى
الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ٥ وعقد تسعين ٥ حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال
بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى أو الخنصر قلما يوصفها ٥ وقال الأوزاعي ثنا
إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك عدا يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت
أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين ٥





حدثنا بيصة ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله ثنا جرير بن عبد
الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
غربت الشمس قال لرجل أنزل فاجدح لي قال يا رسول لو أمسيت قال أنزل فاجدح قال
يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا قال أنزل فاجدح فنزل فجدح له فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا
فقد أفطر الصائم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه
من سحوره فإنما ينادي أو يؤذن ليرجع قائمكم وليرقد نائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأهوى
يزيد بيديه ثم مد إحداهما من الأخرى ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا
مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت كل
حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه ٥ باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله
من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بأيماء معروف فهو
كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض ومن قول بعض أهل الحجاز وأهل
العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ٥ وقال الضحاك
الأمر من الإشارة ٥ وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة

أو إباء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون إلا بكلام والإبطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأشياء
كلها عن ٥ وقال الشعبي وقتادة ٥ إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته
وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه ٥ وقال حماد الأخرس والأصم
إن قال برأسه جاز ٥ حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول
الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كأنه رأى بيده ثم قال
وفي كل دور الأنصار خير ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال أبو حازم سمعته
من سهل بن سعد أن عدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت أنا والساعة كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ٥
آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمع ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ٥
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال
وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ٥ حدثنا عمرو بن
زرارة أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ٥ باب
إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة



120

رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل
لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى
ذلك قال لعل نزعه عرق فلعل ابنك هذا نزعه عرق ٥ باب إحلاف
الملاعن ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار
قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ٥ باب يبدأ الرجل
بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس
أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ٥ باب اللعان ومن طلق بعد
اللعان حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت

عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقتها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ○ باب التلاعن في المسجد ○
حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن امثل
فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن فكانت سنة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل
متلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه ثم قال جرت السنة في
ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
بن سعد انه سمعه يقول في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به اسحم
قصيرا كانه وحرة فلا ارى الا صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا الية فلا ارى الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ○
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن
محمد عن ابن عباس انه ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا
فقال ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته

وكان

ميراثها

ابن اخيه

الاشبه

فقال

وكان الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت
تظهر في الاسلام السوء ○ قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما ○

باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني عجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال يا ايوب فرق بينهما قال
ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا ادراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك ○

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من
تائب ○ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت
ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك ○ قال سفين حفظته من عمرو قال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال يا ضيعته وفرق
سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وزاد ايوب

صوابه

خدلا

بينة م

خدلا

تائب

121

باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابو ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته فدعا
واحلفهما ○ حدثنا سدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما ○ باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ○
باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال
ذكر الملاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الا بغتة فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد على امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم
حدلا كثير اللحم جعدا قطوطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام
باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ وحدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة

الاول



القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها
وانه ليس معه الا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ○ باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا ما يحل لها ان تتزوج
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر ○ باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ○ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي ○ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان بلغ عن سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان افتاني اذا وضعت ان انكح ○ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ○
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم في من تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
من العدة وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي من قول الزهري وقال
معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط
اذا لم تجمع ولدا في بطنها ○ باب بنت قيس وقوله تعالى لا تعلم لعل الله

وتلك لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاها يذكران ان يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فذلك عائشة ام المؤمنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد
الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت
لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم اذ كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه لا خير لها
ان تذكر ذلك قال ابو عبد الله وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عائشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها انكرت ذلك على فاطمة ٥ باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن





ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان الى قوله فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم وانا وابو بكر عنده
وهي تشتكي زوجها عبد الرحمن بن الزبير وانه طلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل هدبة الثوب فقالت يا رسول الله انه يقربني
فنتف هدبة فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الادم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال ان كان ذلك لم تحلي له او لم ترجعي الى رفاعة حتى يذوق عسيلتك ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر
من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء ٥ وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت
طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ٥ وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب
مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال اتعرف ابن عمر قلت نعم قال فان عمر
طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلقها من قبل عدتها قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق ٥

باب تحد المرأة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري
لا اري ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها
اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول قالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او
غيره ٥ قيل لمالك ما تفتض قال تمسح به جلدها ٥ باب الكحل للحادة ٥
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة





توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه في الكحل فقال لا
تكحل قد كانت احداكن تكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر
كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن
ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاث ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
حميد بن هلال قال ام عطية بهذا ان تحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥ باب
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع
الجنائز ٥ باب تلبس الحادة ثياب العصب ٥ حدثنا الفضل بن دكين
ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ٥ قال لي نصير حدثنا هشام اقال حدثتنا حفصة
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من
قسط واظفار ٥ قال ابو عبد الله العسط والكست مثل الكافور والقافور ٥
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير ٥
حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله

تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن
شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
في ما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرو بن حزم حدثني حميد
بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة أنبأه أبي سفين لما جاءها نعي أبيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الذي يباع وقال الحسن إذا تزوج
محرما وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غير ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم نا شعبة
نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء
باب المهر للدخول عليها وكيف الدخول أو قبل الدخول والميسر



حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث ثم مضت السنة
بعد ذلك قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو
أبعد لك باب التعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم
النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها وزوجها حدثنا شيبة بن سعيد نا سفين عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب النفقات وفضل نفقته على الأهل

وقول الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم
نا أبو نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود
الأنصاري فقلت بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم
نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم

انفق عليك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الارملة وابن السبيل كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى فيك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ٥

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال ٥ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث الاعمش ثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة
اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى
من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس
ابي هريرة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ٥ باب
حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقاته العيال حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن
ابن عيينة قال قلت لمعمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت
سنتهم او نحو السنة قال نعم قلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ٥

126

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
بن اوس بن الحدثان وكان محمد جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اذا حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث برفا قليلا فقال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فدخلا وسلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى
وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر

كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق فما زال ابو بكر تابعا للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلما
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك اشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال اشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك فقالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

## باب قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين

لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري في الله ان قضاء والده
ولدها وذلك ان تقول لوالدته لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق
به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للوالد
ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا له الى غيرها فلا جناح عليهما
ان فيترضعا عن طيب الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما فان اراد ان يسترضع لولده فلا جناح عليه اذا سلم ما اتيتم
بالمعروف وقال وعلى الوارث مثل ذلك اذا اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما

## باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد





حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعنا ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من
كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

## باب عمل المرأة في بيت زوجها

مسدد ثنا حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى من يدها من الرحى وبلغها ان جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من
خادم

## باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبيد الله
بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو
خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين

## باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم بن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال بارك الله لك أو خيرا

باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة



رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال أنا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وقول الله تعالى وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية وقوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني

عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ٥ وقوله كلوا من طيبات ما
كسبتم ٥ وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ قال سفيان والعاني
الاسير ٥ حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض ٥ وعن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرئته اية من كتاب
الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى منزله فامر لي بعس



من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى اتنوي
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له لقد اتى الله
بذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال
عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ٥ باب
التسمية على الطعام والاكل باليمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال الوليد
بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعده ٥
باب الاكل مما يليه ٥ وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ٥ حدثنا عبد العزيز قال حدثني محمد يعني عن
محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو
ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام وقعد ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ٥ باب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ٥ حدثنا قتيبة
عن بكير عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ ٥ باب

التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان أنا عبد الله ثنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وترجله وتنعله وكان قد بواسط قبل هذا فبنى كله ٥

باب من أكل حتى شبع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي ودرتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال
أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة
لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ٥ حدثنا موسى ثنا معتمر عن أبيه قال وحدث

بطعام

أبو عثمان

أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشتري
مني شاة فصنعت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين والمائة
إلا قد حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن
كان غائبا خبأ هاله ثم جعل قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير أو كما قال ٥ حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥ باب
قول الله تعالى ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رزوجه دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض عودا
وبدأ ٥ باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ٥ حدثنا
محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط
لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر ٥ حدثنا ابن أبي مريم أنا جعفر بن بكر
أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته

نعلام

فشوى

حواء العين الكبيرة

مهماز

ابنه

انزر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ۝ وقال عمرو عن ابن عباس بينما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع ۝ حدثنا محمد انا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان
اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته بنصفين فاوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والالهة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ۝ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة
عن لي بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن
حزب خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بأكلهن ۝ باب النوبن حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن نبار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على ستة اميال من خيبر فحضرت الصلوة فدعا باطعام فلم يجد الا سويقا
فلاكه ولاكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ ۝ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيتعلم ما هو حدثنا محمد بن المثنى ابو موسى
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها
حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقال بعض النسوة

اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه احرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر الي ۝ باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الاربعة ۝ باب المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ۝
حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء ۝ وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان ابو بهيد رجلا
اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال
فانا اومن بالله ورسوله ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء ۝ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حازم عن
ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٥ باب
الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن علي بن الأقمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ ٥
باب الشواء وقول الله تعالى فما جاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده
فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال معمر عن ابن شهاب بضب محنوذ ٥ باب
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا
كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم
فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال سأفعل إن شاء الله
تعالى قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين وسلم وحبسناه على خزير صنعناه في البيت رجال من أهل الدار ذو عدد



فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ٥
باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا سئل النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فأعتقها
التمر الأقط والتمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت
خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ٥ باب التلبينة والتلبينة حدثنا
يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير إذا صلينا رجعنا فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ٥
باب التمر والقثاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا
أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرف النبي صلى الله عليه وسلم فقام فصلى
ولم يتوضأ ٥ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أكل النبي صلى الله عليه
وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد
حدثني محمد المثنى قال حدثني عثمان بن عمر نا فليح نا أبو حازم المدني نا عبد الله بن أبي قتادة

عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فركبت الفرس فسرجته ثم ركبت وسيف السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني الرمح والسوط فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد جعفر حدثني زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله ○ باب قطع التلبية حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ○ باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ○ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط اذا اشتهاه اكله
وان كرهه تركه ○ باب النفخ في الشعير ○ حدثنا سعيد بن
ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم



النقي قال لا قلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننخله ○ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
عياش الحريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا نحن اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن
خشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي ○ حدثنا عبد الله بن محمد
نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد وابي شيبة سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما يضع
الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي ○
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قلت هل كانت لكم في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا روح بن عبادة نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر
بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ○ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على
خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ○ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ○ باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاذم الأشهلي بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال فاقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت احب الدباء ○

باب شاة مسموطة والكتف والجنب ○ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا في انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ○ حدثنا محمد بن حنين ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري



عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا ○ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره ○ وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة ○ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع فاكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطرك الى هذا قضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله ○ وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا ○ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ○ تابعه محمد عن ابن عيينة ○ وقال ابن جريج قلت لعطاء اكل حتى جئنا المدينة قال لا ○

باب الخبز حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه كثيرا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال

هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ○
باب الأكل في إناء مفضض حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن أبي
سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند
حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا
أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ○ باب ذكر الطعام ○
حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ○ حدثنا
مسدد ثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ حدثنا أبو نعيم ثنا مالك عن سمي عن صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ○ باب الأدم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في
بريرة ثلاث سنن إحداهن أن عتقت فخيرت في زوجها فقال أهلها وكان العبد قد زوجت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه فإن الولاء لمن أعتق قال واعتقت
فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبين عائشة



وعلي أن برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية
لنا ○ باب الخلوة والعسل حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن
أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلوا والعسل ○ حدثنا عبد الرحمن بن سنية قال أخبرني ابن أبي الزناد
عن أبيه عن موسى بن عقبة عن أبي هريرة قال لزمت النبي صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق
بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلبنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة أيس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ○ باب الدباء
حدثنا عمرو بن علي ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ○ باب الرجل يتكلف
الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي
مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام
فقال له اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس
خمسة وهذا قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له ○
باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل على عمله ○ حدثني عبد الله بن منير

سمع النضر انا ابن عون قال اخبرني نافع بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما اشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك
جعلت اجمعه بين يديه فاقبل الغلام على غيره قال انس لا ازال احب الدباء بعدما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ○ باب الرطب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان
خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعده يوميد ○ باب القديد حدثنا ابو نعيم
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد
فرأيته يتتبع الدباء ياكلها ○ حدثنا فيضة ثا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاثة ايام تباعا حتى قبض
الا عن جوع ولا شبعوا من تمر الا عن جوع ○ باب من اكل حتى شبع
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا باس ان يطعم الرجل من طعام اهله
وقال الله تعالى فكلوا من طيبات ما رزقناكم ○ باب الرطب بالقثاء
اسمعيل بن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء
من يومئذ وقال ثابت عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه ○ باب الرطب بالقثاء



حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ○ باب حدثنا مسدد ثا
136 حماد بن زيد عن عمار الدهني عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يتعقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة ○ حدثنا محمد بن الصباح
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وجشعة ثم رأيت الجشعة هي اشدهن لصرسي ○
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا، وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ○ حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثني ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن
عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي
بطريق رومة فجلست نخلا عامها فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منه شيا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي ويقول ابا القاسم
لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه فاكل فرششته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام وكلم اليهودي فابى عليه فطاف في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف

في الجراد فجعل منها ما قضيه وفضل منه فخرج حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم فبزقه
فقال اشهد اني رسول الله ٥ باب اكل الجمار حدثنا مهر حفص بن عباب ثنا ابي
ثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي
بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لما بركتها كبركة المسلم فظننت انه
يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا
احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥ باب العجوة حدثنا
جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥
باب القران في التمر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا
تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر ٥ باب القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥
باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥
باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ٥ وعن هشام عن محمد عن انس ٥

ثم تقول

137

وعن ثابت ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امته قدمت الى المدينة بشير جشمة وجعل منه خطيبة
وتصرف عليكم عبدها ثم تعتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتته وهو في اصحابه فدعوته قال فجئت
حتى قمت فقلت انه يقول ومن جاء فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي
عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل ينقص ما بي ٥ باب ما يكره من
الثوم والبقول ٥ فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم قال من اكل فلا يقربن
مسجدنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ٥ باب الكباث وهو ثمر الاراك ٥
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالاسود منه فانه ايطب قلت اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥
باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي ثنا سفين سمعت يحيى بن
سعيد عن قيس بن كيسان عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فاتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رد حة دعا بطعام فما اتي الا بسوين

فلكنا فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ ○
وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى ○ باب لعق الأصابع ومصها قبل أن
تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها ○ باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ ○
باب ما ينهى اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ثور
عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا موذع ولا مستغنى
عنه ربنا ○ حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه وقال مرة اذا رفع
مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
كفى الحمد ربنا غير مكفي ولا موذع ولا مستغنى عنه ربنا ○ باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ○
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ○ فيه عن ابي هريرة عن





النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معه ويقول
حديث ابي مسعود وقال انس اذا دخلت على مسلم لا تتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه تعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
الى غلامه اللحام فعمل اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له ○ باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ○ حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين التي كان يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ○ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء ○ وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة ومن يسمع قراءة الامام ○ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء ○ قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء ○ باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن أنسا قال أتانا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يتلى عنده اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
رضي الله عنها ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع وانا رجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٥ حدثني
اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم

ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان اول مولود في الاسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ١٣٩ حدثنا مطر بن الفضل
ثنا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
ابن لابي طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان
فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واري الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله
عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم
تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه
به وسماه عبد الله ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن
انس وساق الحديث ٥ باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام
عقيقة ٥ وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ٥ حدثني عبد الله بن ابي الاسود
انا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث

حدثني

بن عامر الضبي

فاهريقوا

العتيمة فقال له رجل من بني مرة بن جندب ٥ باب النوع حدثنا
عبدان نا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب ٥ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم الى
قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما تلى عليكم
غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة
تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح انا
فما ادركتم تحركه بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم نا زكريا
عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا
غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره ٥ باب صيد المعراض ٥ وقال ابن عمر في المتردية بالبندقة

ورأى الحسن بعقر الكلب بأسا





تلك الموقوذة وكرهه سالم وابن الله بن محمد وابراهيم وعطاء والحسن وكرهه الحسن
وهي آثمة في الذرى والامصار لا يرى باسا بما سواه ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل
كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما
امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على الاخر ٥ باب ما اصاب المعراض بعرضه ٥ حدثنا قبيصة نا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارسل
الكلب المعلم فيمسك علي قلت وان قتل قال وان قتل قلت انا نرمي المعراض
فاكل مما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل ٥ باب صيد القوس وقال
الحسن وابراهيم اذا اضربت صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وكل سائره ٥ وقال
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله ٥ وقال الاعمش عن زيد استعفى على رجل من آل عبد
الله جماد فامرهم ان يضربوه حيث يستريحون وعوا ما سقط منه وكلوه ٥ حدثنا عبد الله بن
يزيد نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال
قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنا كل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير المعلم
فادركت ذكاته فكل ٥ باب الخذف والبندقة ٥ حدثنا يوسف بن يزيد

بجده: م

الاخر

شاذ بكسر وزيد بن هرون والفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا او كذا ٥ باب
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز
بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان ٥ حدثنا الكي بن ابراهيم انا حنظلة بن
ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينتقص من اجره كل يوم قيراطان ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا ينقص من عمله كل يوم قيراطان ٥
باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل
الكلب فلا تاكل انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب
ويعلم حتى يترك ٥ وكرهه ابن عمر ٥ وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك



المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل ٥ باب
الصيد اذا غاب يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك
وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم
الله عليها فامسك وقتل فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته
بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل ٥ وقال
عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نرمي الصيد فنغيب
عنه اليومين والثلاثة ثم نجد سهمنا فيه قال يا كل ان شاء ٥ باب
اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت
اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه قال لا تاكل انما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥ باب ما جاء في الصيد حدثني
محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون
انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة

وحدثني احمد بن ابي رجاء نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ص
انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب فلا تأكل في آنيتهم فان وجدتم
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت
انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته
فكل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك
قال انخنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد التنهر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه فشد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم
من لحمه شئ ٥ باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني

ابن وهب

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ص

من

تعبوا

يوركيها

يحرمون

ابن وهب اخبرني ابو هانئ حميد ان ابا الاسود حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى ام هانئ
سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في ماء بين مكة والمدينة وهم محرمون
وانا رجل حلال على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس ينشوفون
شيئا فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري قلت هو حمار
وحش قالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت به اليهم فقلت
لهم قوموا فاحملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم
فقلت انا اسوقفلكم النبي صلى الله عليه وسلم فاذركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي
معكم شئ منه فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله ٥

للمحلين

## باب

قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا يأكله اليهود ونحن نأكله وقال ابو شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فاري ان
يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وفلاة اسمل اصيد بحر هو
قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب
الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهل الصادع لاطعمتهم
ولم ير الحسن بالضفادع باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي
او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر اثبتان والثمن حدثنا
مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط

فالا نعينك

١٤٢

١٤٣

وكرب

بالضفادع

المري

وابرنا وابرنا وأمر أبو عبيدة بجمعنا جوعا شديدا فألقى الحوت حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد أنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة وأبرنا أبو عبيدة نرصد عير قريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه
حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل لما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم
نهاه أبو عبيدة ٥ باب أكل الجراد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
أو ستا كنا نأكل الجراد ٥ قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور
عن ابن أبي أوفى سبع غزوات ٥ باب آنية المجوس والميتة حدثنا
أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو
إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت
أنك بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا
فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل ٥ حدثنا الكلبي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي

ثنا



عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أتوا يوم فتح خيبر أوقدوا النيران فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الإنسية قال هريقوا ما فيها
وأكسروا قدورها فقال رجل من القوم نهريق ما فيها ونغسلها قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو ذاك ٥ باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ٥ وقال
ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوعا فأصبنا غنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخرية الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه
الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا قال وكان جدب إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
باب ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد
العزيز يعني ابن المختار ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على

علام الخبر
143
علام
عليهم
ذبح على النصب والأصنام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن
يأكل منها ثم قال إني لا آكل ما لا يؤكل لي أصابكم ولما أكل الاتهاد ذكر
اسم الله عليه ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ○
حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال
ضحينا مع النبي صلى الله عليه وسلم أضحاة ذات يوم فإذا ناس قد ذبحوا قبل الصلوة
فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله ○ باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك
يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى
أرسل اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو ذهب اليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها ○
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب
بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالشوف وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكره والنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها ○ حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم
وندنا بعير فحبسه فقال إن لهذه أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ○
باب ذبيحة المرأة والأمة حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها ○





وقال الليث حدثنا نافع أن امرأة من الأنصار ذبحت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
جارية لكعب بذا ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ
بن سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها
فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها ○ باب
الذبح بالسن والعظم والظفر ○ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أنهر الدم إلا
السن والظفر ○ باب ذبيحة الأعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله
ثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه
أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر ○ تابعه علي بن المدرك وزهير
وتابعه أبو خالد والطفاوي ○ باب ذبائح أهل الكتاب ونحوها
من أهل الحرب وغيرهم ○ وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم ○ وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن
سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ○ ويذكر
عن علي نحوه ○ وقال الحسن لا بأس بذبيحة الأقلف ○ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب
فيه نحم فمر ذو فأخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ○ قال ابن عباس
طعامهم ذبائحهم ○ باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجاز ذلك ابن
مسعود ○ وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يدك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر

من حيث قدرت عليه فذكره ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة ٥ حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ٥ باب التحري والذبح وقال
ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزئ ما يذبح أن
أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبح شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي ٥
الذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال فأخبرني
نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت ٥ وقال
موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال قد فعلوها وما كادوا يفعلون ٥ وقال
سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة ٥ وقال ابن عمر وابن عباس وأنس
إذا قطع الرأس فلا بأس ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة
بنت المنذر امرأة أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
حدثنا إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه ٥ تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ٥ باب ما يذكر من المثلة

والمصورة والمخنثة ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس
على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر
البهائم ٥ حدثنا أحمد بن يعقوب أنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن
ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر
حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال أزجروا غلمانكم عن أن يصبروا هذه الطير للقتل
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ٥ حدثنا أبو النعمان
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبى والمثلة
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب الدجاج
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن أبي قلابة عن رهدم الحبري عن أبي موسى يعني الأشعري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب
عن ثمامة عن القسم عن رهدم قال كنت عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من
جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر كأنه من الموالي فلم يدن من
طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا
فقذرته فحلفت لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو يعصبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فسألناه

تحلف لاحملنا فقلنا عبدي ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال
ابن الاشعريون ابن الاشعريون قال فاعطانا خمسة ودود غر الذرى فلبثنا غير بعيد
فقلت لاصحابي نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لين تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ٥ حدثنا مسدد
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥ باب لحوم الحمر الانسية
فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية ٥ تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن سالم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
خيبر ولحوم الحمر الانسية ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ٥ حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ٥ تابعه

الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال بكر ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن
الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم وكل ذي ناب من السباع ٥ حدثنا محمد بن سلام
انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاء جاء فقال افنيت الحمر
فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد ان عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقراه قال لا اجد فيما اوحي الي محرما ٥
باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
كل ذي ناب من السباع ٥ تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ٥
باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥ حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت
بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها ٥ باب الميتة حدثنا
مسدد عن عبد الواحد نا عثمان بن الهيثم عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه

146
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدي اللون لون دم والريح ريح مسك ○ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة ○ باب الاقتسام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انجحنا انا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة قد بحسا فبعث بوركها او قال بفخذيها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقبلها ○ باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد رضي
الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ○ باب اذا وقعت الغارة
في السمن الجامد والذائب ○ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة رضي الله
عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما

حولها

وما حولها وكلوه فسئل سفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا ○ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة اخذت من سمن فاخرجت منها فطرح ثم اكل عن
حديث عبيد الله بن عبد الله ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ○ باب الوسم والعلم في الصورة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب ○ تابعه قتيبة قال
حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة ○ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في
مربد لها فرايته يسم شاة حسبته قال في اذنها ○ باب اذا اصاب
قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير اذن اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع
بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال طاوس وسئل عكرمة في ذبيحة النهب اترى ان ارق اطرحوه
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه
عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ومضى سريعان الناس فاصابوا

الصور

الصور

شاة

147

من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فمر بها فأكفئت وقسم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوابد القوم ولم يكن معهم خيل
فرمى رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة ○ باب أكل المضطر
بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم
إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ○ وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم ○ وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين
قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم
خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم

إصلاحه

إن كنتم بآياته مؤمنين
وما لكم ألا تأكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ○

وقال

وقال كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم [illegible] لحم الخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله
غفور رحيم ○ بسم الله الرحمن الرحيم

148

## كتاب الأضحية

باب سنة الأضحية ○ وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ○
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك
في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة قال اذبحها ولن
تجزي عن أحد بعدك ○ قال مطرف عن عامر عن البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ○ حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين ○ باب قسمة الإمام الأضاحي بين
الناس ○ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن نعجة الجهني قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت
لي جذعة قال ضح بها ○ باب الأضحية للمسافر والنساء ○ حدثنا
مسدد عن عبد الوارث بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحانت يرفه قبل أن يدخل مكة وهي بسرف فقال لها أنفست قالت

عن عقبة بن عامر الجهني

نعم

قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فمضى الحاج غير الا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر ٥ باب ما يستحب من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة انا ابن عيينة
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها ٥ باب
من قال الاضحى يوم النحر ٥ حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد

ذو

الغائب

الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا
ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ٥

149 باب الاضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن بكر المقدمي نا
خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في النحر قال عبيد الله
يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن
نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ٥
باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر
سمينين ٥ وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية
وكان المسلمون يسمنون ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس نا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا
اضحي بكبشين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده ٥ تابعه وهيب عن ايوب ٥ وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود
فذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك ٥ حدثنا مسدد نا
خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو
بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله

بالمدينة

إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبدة عن الشعبي وإبراهيم، وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم ودا ود عن الشعبي عندي عناق لبن، وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة، وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة، وقال ابن عون عناق خير من عناق لبن ٥ حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن الحسين عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال أجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك، وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ٥ باب ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده ٥ باب من ذبح ضحية غيره، وأعان رجل ابن عمر في بدنته، وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن ٥ حدثنا قتيبة نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة وأنا أبكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥ باب الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب



قال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك ٥ باب من ذبح قبل الصلوة أعاد حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه وكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انصرف الناس إلى غنيمة فذبحوها ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي يحدث النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ولا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكته ٥ باب وضع القدم على صفح الذبيحة ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده ٥ باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ٥

باب إذا بعث هديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ٥ حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله
أنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه سأل عائشة رضي الله عنها فقالت لها يا أم المؤمنين إن
رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم
محرما حتى يحل الناس قالت فهمت تصفيتها من دوار الحجاب قالت لقد كنت أفتل قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فلا يجتنب عليه شيء مما يحل الرجال من
أهله حتى يرجع الناس ٥ باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم أن ابن حباب أخبره
أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم ٥ قال وهذا من لحم
ضحايانا فقال اخروه لا آذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه
لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر ٥ حدثنا
أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء ٥ فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان
بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا
نملح منها فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة
ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم ٥ حدثنا جبان بن موسى أنا عبد الله قال أخبرني يونس





عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال إنها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم
قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن
أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له
قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ٥
وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب
بن إبراهيم بن سعد عن أبي أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل
بالترب حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الأشربة

وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
يتب عنها حرمها في الآخرة ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين
بقدح من خمر وقدح من لبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله هداك للفطرة

وَلَوَاحِدَةٍ لَخَرَّتْ أَسْنَاكُ ثَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا هِشَامٌ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ
الْجَهْلُ وَيَقِلَّ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الزِّنَى وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ
لِخَمْسِينَ امْرَأَةً بِقَيِّمِهِنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ
إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۝ بَابُ إِنَّ الْخَمْرَ هِيَ
الْعُنَبُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ ثَنَا مُحَلَّبُ بْنُ ثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مَغْوَلٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ خَمْرَ الْأَعَاجِمِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَامَّةُ خَمْرِنَا
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ ثَنَا عَامِرٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ
عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ
وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ ۝ بَابُ نَزَلَ تَحْرِيمُ
الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ



عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ
وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخٍ وَهُوَ فَجَّاهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ 152
أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فَقَالُوا أَكْفِئْهَا فَكَفَأْنَا
قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يَسْأَلْ أَنَسٌ
وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
ثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّادُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ۝ بَابُ
الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ ۝ وَقَالَ مَعْنٌ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَّاعِ فَقَالَ إِذَا
لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ بِهِ ۝ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَزَيْدٌ سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا لَا يُسْكِرُ لَا بَأْسَ بِهِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ
حَرَامٌ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ۝ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ وَكَانَ
أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُمَا الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ ۝ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ
مِنَ الشَّرَابِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ

التمر وفي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث ودت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو شيء يصنع بالشام من الطلاء قال دبس لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر ○ وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب ○ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل ○

**باب** ما جاء في من استحل الخمر ويسميه بغير اسمه ○ وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم تأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع إلينا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة ○ **باب** الانتباذ في الأوعية والتوريد ○ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال أتدرون ما أسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ○ **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي ○ **حدثنا** يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله





أبو أحمد الزبيري نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا ○ وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا ○ **حدثنا** عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ○ **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للثوري صلى الله عليه وسلم ليس كل أنائين بحد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ○ **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ○ **حدثنا** عثمان نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت لهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكر الجر والحنتم قال إني أحدثك ما سمعت فحدثني ما لم أسمع ○ **حدثنا** موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الثياني قال سمعت عبد الله بن أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أيزفت بالأبيض قال لا ○ **باب** ينبغي التمر ما لم يسكر ○ **حدثنا** يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم بوجيد وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور ○ **باب** الماذي ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ○ ورأى عمر وأبو عبيدة

وكان يشرب الطلاء على الثلث ○ وشرب البراء وابو جحيفة على النصف ○ وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا ○ وقال عمر رد حدث بن عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ○ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الجريري قال سألت ابا عياض عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ○ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ○ باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا او الا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فتذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ للخمر ○ وقال عمرو بن الحرث نا قتادة سمع انسا ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ○ حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليثبذ كل واحد منهما على حدة ○ باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ○ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ○ حدثنا المكي بن سعيد سمع سفين نا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم



يوم عرفة فارسلت اليه بآناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاوقف عليه فقال هو عن ام الفضل ○ حدثنا مسدد نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو جميد بقدح من لبن من البقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حمسته ولو ان تعرض علي عودا ○ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو جميد رجل من الانصار من البقيع بانآء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حمرته ولو ان تعرض علي عودا ○ وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مرتكه وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا ما سر انه بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة وابنه الصفي منحة تغدو بانآء وتروح بآخر ○ حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ○ وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الي اسدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران

في الجنة فاتت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل اصبت الفطرة انت وامتك ٥ قال
هشام وسعيد ونعام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الاسراء نحوه ولم يذكر ثلاثة اقداح ٥ باب استعذب
الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اماله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اماله الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعتك ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وبحيى بن يحيى رابح ٥ باب شرب اللبن
بالماء ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي
الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فاعطى
يمينه اعرابيا فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه فقال الرجل يا رسول

الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجنه قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ٥ 155
باب شراب الحلواء والعسل ٥ وقال الزهري لا يحل شرب
البول الناس لضرورة تنزل لامر رخص قال الله تعالى احل لكم الطيبات ٥ وقال
ابن مسعود في الشكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ٥ حدثنا علي بن
عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ٥ باب الشرب قياما ٥ حدثنا
ابو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة
بماء فشرب قياما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن
ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قياما واني النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥
باب من شرب وهو قائم على بعيره ٥ حدثنا ملك بن اسمعيل نا عبد العزيز
بن ابي سلمة انا النضر عن غير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على عرفة فاخذه بيده فشربه ٥ زاد ملك
عن ابي النضر على بعيره ٥ باب الايمن فالايمن في الشرب ٥ حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي
بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال
الأيمن فالأيمن ○ باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الأكبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ○ باب الكرع في الحوض حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه دخل من الأنصار ومعه صاحب له فقام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فذهب الرجل
فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهم يحولون الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فكرع في قدح ماء ثم حلب
عليه من مزة اجر له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ○
باب خمرة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن أبيه
قال سمعتنا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقال اكفأها فكفأناها قال قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر قال
أبو بكر وبسر أحمر كانت حمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت حمرهم
يومئذ ○ باب تغطية الإناء حدثنا إسحق بن منصور أنا روح بن عبادة
أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان



جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا واطفئوا
مصابيحكم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب واوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب
وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ○ باب اختناث الأسقية حدثنا
آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواههما فيشرب منها
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث
الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره لعل أشربة بن أفواهها ○ باب
الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أيوب قال لنا عكرمة ألا أجركم
بأشياء رآها رحدثنا أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو
السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد نا إسمعيل نا
أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في
السقاء ○ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ○ باب ٢ التنفس في
الإناء حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح

ذكره بيمينه ○ باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس ينفس في الاناء
مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ○ باب الشرب
في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه
الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في
آنية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ○ باب
آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن
ابي ليلى قال خرج جماع حديثه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ○
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي اسحاق بن سليم عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء
السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة او قال في آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ○
باب الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن



سالم ابي النضر مولى عمر عن ابي الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه ○ باب الشرب من قدح النبي صلى
الله عليه وسلم وآنيته ○ قال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها
ان يرسل اليها فقومت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله
منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها تدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله
جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم
بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا من هذا القدح فشربنا منه ثم قال
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ○ حدثنا الحسن بن مدرك
قال حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه
وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها
حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتركه ○ باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث

قال دانيني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر فلبس معاما غير قصيلة
فجعل يدي اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال
حي على اجل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضاء
الناس وشربوا فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال الف او اربعمائة ○ تابعه عمرو بن دينار عن
جابر ○ وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة ○ وتابعه
سعيد بن المسيب عن جابر ○ بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الطب

## باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ○ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها ○ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد
بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ○ حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة
لا تزال حتى تكون انجعافها مرة واحدة ○ وقال بكير حدثني سعد نا ابن كعب

حزن

وتعدلها



عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي
عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال 158
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ○

## باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش وحدثني
بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ونحن نوعك وعكا شديدا فقلنا انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ○



الاذى قال الاذى

باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن
منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني
اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن الميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر
انه سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث ٥ باب فضل من يصرع من
الريح حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال
قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي
قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت ابي
اتكشف فادع الله الا اتكشف فدعا لها ٥ حدثنا محمد بن مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥
باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي



صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه ٥ نا يعقوب نا اسمعيل بن جعفر نا شعبة عن ثابت اسمعت انسا عن جابر وابو طلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

159 باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل
المسجد من الانصار ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول ٭ كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يقول

٭ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل
٭ وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة رضي الله عنها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ باب عيادة الصبيان حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان
ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ونحو النبي صلى الله عليه وسلم وسعد والي ابي تخبره ان
ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل
شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع
الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم

فاشهدها
الى اجل

الله من عباده الا الرحماء ٥ باب عيادة الأعراب حدثنا معلى
بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ باب عيادة المشرك
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه
وهو عند راسه فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه بي من النار ٥ باب اذا عاد مريضا
فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال
ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا
والناس خلفه قيام ٥ باب وضع اليد على المريض حدثنا
المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان ابا ها قال قلت بكى
شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك
الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف
قال لا ثلثا فاوصي بالثلث واترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على
جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وائم لهجرته فما زلت اجد برده



على كبدي فيما يخال لي حتى الان ٥ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ان
باب ما يكره للمريض وما يجوز حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة ٥ حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا
باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا
على الحمار حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف
اسامة بن زيد وراءه يعوده في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر في مجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا

مجالسنا

فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة يا رسول
الله فأخبرنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك
ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ٥ حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن
محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا
برذون ٥ باب قول المريض إني وجع أو وا رأساه ٥ وقول أيوب إني
مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت
القدر فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء
حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك
تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن
يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله
ويأبى المؤمنون ٥ حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث

التجيبي

ذاك

بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك
أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أنا الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي في ذات حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
الثلث قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ٥ ٥ ٥

باب قول المريض قوموا عني ٥ حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر
وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي عتبة
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا من بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا إبراهيم بن حمزة نا
حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمسنشه بيدي

فان لك أجرين

ذاك

منهم

فقال يا رسول الله إن ابن أخي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ○

خاتم النبوة وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ○ باب

تمني المريض الموت حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم

أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ○ حدثنا آدم ثنا

شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى

سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا

نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم

أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله

في هذا التراب ○ حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن

أحد أعمامه من عوف أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا الجنة

بفضل عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين

أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد وإما مسيئا فلعله أن يستعتب ○ حدثنا

عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعنا عائشة رضي الله

عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي يقول اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق ○

باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى رضا أو أتي به قال

أذهب الباس رب الناس واشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ○ قال



عمرو بن قيس وأبو بهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض ○ وقال

خيثمة عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتي بمريض ○ باب وضوء العائد

للمريض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد المنكدر سمعت جابر بن عبد الله

قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا

يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ○ باب من دعا برفع الوباء

والحمى ○ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف

تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة

كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○

## كتاب الطب والأدوية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ○ حدثنا محمد المثنى أبو أحمد

الزبيري ثنا محرز بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ○ باب هل يداوي الرجل

المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم
ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة ٥ باب الشفاء في ثلاث ٥ حدثني
الحسين بن منصور نا مروان بن شجاع نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث
رواه النبي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ٥
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سريج بن يونس أبو الحرث نا مروان بن شجاع
عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة
محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي عن الكي ٥ باب الدواء بالعسل ٥
وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله نا أبو أسامة قال أخبرني هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ حدثنا أبو نعيم
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة
عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي ٥ حدثني قيس بن أبي حازم نا عبد الرحمن علي
نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي
يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه
عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ٥
باب الدواء بألبان الإبل حدثنا مسلم بن إبراهيم سلام بن مسكين نا ثابت عن
أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم



الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده في
آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال أبو الزناد في
بيوت كان سلام قيل لعبد الملك أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فقال أحسن فقال ردد فأعاد عليه ٥ باب الدواء بأبوال الإبل
حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا المدينة فأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني
محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود ٥ باب الحبة السوداء
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا عبيد الله نا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعيد قال
خرجنا ومعنا غالب بن أبجر مريض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
لكي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها
ثم أقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة
حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا
من السام قلت وما السام قال الموت ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ٥ قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز ٥ باب التلبينة للمريض ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا
عبد الله نا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت

كان يأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكان يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ○ حدثنا قتيبة بن أبي الغمراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول
هي البغيض النافع ○ باب الشعوط حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واسعط ○
باب الشعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور
والقاقور يقال كسطت وقسطت نزعت وقرأ عبد الله فسبطت ○ حدثنا
صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية
يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي
لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فنضحه عليه ○ باب أي ساعة
يحتجم ○ واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ○ باب الحجم في
السفر والإحرام قال ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا سفيان
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله أنا
حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام قال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال
إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة





وعليكم بالقسط ○ حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره
أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال
لا أبرح حتى تخبجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء ○ باب
الحجامة على الرأس حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الله بن حنين الأعرج
أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق
مكة وهو محرم في وسط رأسه ○ وقال الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ○
باب الحجامة من الشقيقة والصداع ○ حدثنا محمد بن سنان
ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه
وهو محرم من وجع كان به بآء يقال له لحي جمل ○ وقال محمد بن سواء أنا هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في
رأسه من شقيقة كانت به ○ حدثنا إسمعيل بن أبان ثنا ابن العيل قال حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من
أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي ○
باب الحجامة من الأذى حدثنا مسدد ثنا حماد عن أيوب قال سمعت
مجاهدا ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال لي علي النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية
وأنا أوقد تحت برمتي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق ورصم ثلاثة أيام أو اطعم ستة أو انسك شاة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ
باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو ○ حدثنا أبو الوليد

هشام بن عبد الملك نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم
او لذعة بنار وما احب ان اكتوي ○ حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن
جبير فقال نبأنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
امتي قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل انظر
هكذا وههنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل
الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا
نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة ○ باب
الاثمد والكحل من الرمد ○ فيه عن ام عطية ○ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
قال حدثني حميد بن رافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل او انها تجاف على عينها فقال لقد
كانت احداكن تكث في بيتها في شر احلاسها او في شر بيتها فاذا مر كلب رمته
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا ○ باب الحجامة للمحرم ○ وقال عثمان نا
سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكدورة

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ○ باب
المن شفاء للعين حدثنا محمد المثنى نا عندر نا شعبة عن عبد الملك سمع عمرو بن حريث قال
سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ○
قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك ○
باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين قال حدثني موسى
بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال قالت عائشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ○ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
تسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول ان لنا اثنين ولهم
بنين لنا حمة فلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انا قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في
حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا ○ باب
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه

من العين

عند علام

يحفظ

أساءت أو ذاجة في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين يخط برجلاه في الأرض
بين عباس ورجل آخر فأخبرت ابن عباس فقال تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به
وجعه هو يقول أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل
يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم ○

باب العذرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يوضع
الكست وهو العود الهندي ○ وقال يونس وابن أخي بن وابن شهاب عن الزهري علقت ○
باب وآء المبطون حدثنا محمد بن بشار نا محمد جعفر نا شعبة عن
قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن أخيك ○ تابعه النضر عن شعبة ○ باب
الصفر وهو دابة البطن ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في



الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها فقال فمن أعدى الأول ○ رواه الزهري
عن أبي سلمة وسحاب بن أبي سحاب ○ باب ذات الجنب حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت
عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال اتقوا الله على ما تدغرن أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يدلد بالكست يعني القسط وهي لغة ○ حدثنا
عاصم نا حماد قال قرئ على أيوب من كتاب أبي قلابة بعضه ما حدث به وهو ما قرئ عليه وكان
هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كواياه وكواه أبو طلحة بيده ○ وقال عباد بن
منصور عن أيوب عن قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار
أن يرقوا من الحمة والأذن ○ قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني ○ باب حرق الحصير
ليسد به الدم ○ حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل
بن سعد أن رباعية النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة رضي الله عنها تغسل وجهه الدم فلما رأت فاطمة
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ
الدم ○ باب الحسي من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسي من فيح جهنم فأطفئوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول أكثف عنا ثم أخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن

عن اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمواة قد حمت تدعو لها الحرب الا صبتها بيديها من
حميها فمات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء ٥ حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ باب من حمى من ارض لا بلابه ٥ حدثنا عبد الاعلى بن
حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا اوبوا الاسلام من عكل
وعرينة فاجتووا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥ باب
ما يذكر في الطاعون ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني حبيب ابو بات قال
سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا
فلا ينكره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء
قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم

فابردوها

نزح

قال نعم

الطاعون

ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من
مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من
قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك
ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم
انصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر
خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
الدجال ولا الطاعون ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم حدثتني حفصة
بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح

قال

168

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطعون شهيد والمطعون شهيد ٥ باب
اخبر المصاب في الطاعون حدثنا اسحق انا حسان نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع بالطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا
ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ٥ تابعه النضر عن داود ٥ باب
الرقى بالقرآن والمعوذات ٥ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥ باب الرقى بفاتحة
الكتاب ٥ ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك
وقال وما يدريك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم ٥ باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم ٥ حدثنا سليمان بن مضارب ابو محمد الباهلي نا
ابو معشر البصري يوسف بن يزيد البزاز قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة



عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل
من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ
بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب
الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ٥ باب رقية العين ٥
حدثنا محمد بن كثير انا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة رضي الله عنها قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين ٥
حدثني محمد بن خالد نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي نا محمد حرب نا محمد الوليد
الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان
بها النظرة ٥ وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي ٥ باب العين حق ٥ حدثنا
اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم ٥ باب رقية الحية والعقرب ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية
من كل ذي حمة ٥ باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت
يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال اللهم

رب الناس مذهب الباس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥

حدثنا عمرو بن علي نا سفين حدثني سليمان بن مهران عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيمينه ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ قال سفين حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مسروق عن عائشة نحوه ٥ حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ٥

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ٥ باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة ان كنت لأرى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه قل هو الله احد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما



باذن ربنا

استكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال سفين هذا اول الحديث وآخره ان ناسا يقولون ان النفث يكون بغير ريق وهذا ينفي ذلك قال ابو داود رواه

169

ابراهيم ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيئا فقال نعم والله اني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذين رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥ باب مسح الراقي على الوجع بيده اليمنى ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ٥ باب في المرأة ترقي الرجل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها

فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ○ باب
من لم يتطير ○ حدثنا مسدد ثنا خصين بن نمير بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال عرض على الأمم فجعل يمر
النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه
أحد ورأيت سوادا قد سد الأفق فرجوت ان تكون امتي فقيل لي هذا موسى في قومه ثم
قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا قد سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سودا
قد سد الأفق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
وتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في
الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة ○ باب الطيرة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم
في ثلاث في المرأة والدار والدابة ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفأل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ○
باب الفأل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا
وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام

عن قتادة



عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة
الحسنة ○ باب لا هامة حدثنا محمد الحكم نا النضر انا اسرائيل انا ابو حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ○ 170
باب الكهانة ○ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الأخرى بحجر فاصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في
بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا
اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن ○ حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشيء فيكون حقا فقال

تتمة باب ما يذكر في الشؤم ○

تبعوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق ورسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه
اسنده بعد ○ باب التسحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما
هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ○ وقوله تعالى ولا يفلح الساحر
حيث اتى ○ وقوله انما نحن مستهزئون ○ انتم مسحورون ○ وقوله يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى ○ وقوله ومن شر النفاثات في العقد ○ والنفاثات السواحر
تسحرون تعمهون ○ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم
قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال
في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان
قالت فاتى البئر حتى استخرجها فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت
فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا ○ باب





عليه اثار فيه شرا فامر بها فدفنت ○ تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد
عن هشام ○ وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا امتشط والمشاقة من شاقة الكتان ○ باب
الشرك والسحر من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ○ باب هل يستخرج السحر
وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او
ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ينفع فلم ينه عنه ○
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن
جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة قالت هاما عنه فحدثنا عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي
النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال
يا عائشة اعلمت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال
في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان
قالت فاتى البئر حتى استخرجها فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت
فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا ○ باب

الاعصم

انتجر حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم او ذات ليلة دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
في ما استفتيته فيه قلت وما ذاك قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى
البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا
فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت ○
باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن
اسلم عن عبد الله بن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ○ باب
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي نا مروان انا هاشم يعني ابن سعيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا
سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات ○ حدثنا اسحق بن منصور
انا ابو اسامة نا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ○
باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري



عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير
الاجرب فيجرب بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ○ وعن ابي سلمة
سمع ابا هريرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر
ابو هريرة حديثا الاول قلنا الم تحدثنا انه لا عدوى وتراه من الجذام قال ابو
سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره ○ باب لا عدوى حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة وانما الشؤم في ثلاث في الفرس والدار والمرأة ○ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تورد ممرض على مصح ○ وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي
سنان ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارأيت ابل تكون في الرمال اشباه الظباء فيأتيها البعير الاجرب فتجرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ○ حدثني محمد بن بشار نا جعفر
يعني ابن عون نا ابو عميس عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة ○ باب ما يذكر في سم النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهدت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود

فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل
انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم فقال لما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت
نبيا لم يضرك ٥ باب شرب البول والدواء به وما يخاف منه والخبيث ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن الحرث نا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ حدثنا محمد انا
احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول
من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت انا ٥ وزاد الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ او يشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال
الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا قال البان الاتن
لم نبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي
واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره





ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع ٥ باب
اذا وقع الذباب في الاناء ٥ حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى
بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان
في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة ٥
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ٥

باب من جر ازاره من غير خيلاء ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء

حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسف بالقمر
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد فثاب الناس فصلى
ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله فاذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها ٥ باب التسبيح في الثياب

حدثني اسحق انا ابن نمير انا عمرو بن ابي زايدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة
قال رايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ وآذن بلال فجعلت اتتبع فاه
ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلوة حي على الفلاح ثم اقام الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة حمراء فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون
بين يديه من وراء العنزة ○ باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ○ باب من جر
ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرا ○ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محلب زياد قال سمعت ابا هريرة يقول
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يصلي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل
بينما
به في الارض الى يوم القيمة ○ تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب ○ "
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهيب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
لبثت مع سالم بن عبد الله بن عمر على بابه اربعة اشهر فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ○ حدثني مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله
بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه بخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال

لمحارب

لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا ○ تابعه جلهة بن سحيم وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال الليث عن نافع عن ابن عمر
مثله ○ تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه ○ باب الازار المهدب ○ ويذكر عن الزهري
وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة ○
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة و
عنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها قولها ومنوا بالباب لم يوذن له قالت فقال خالد
يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد ○
باب الاردية ○ وقال انس جيء باعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال قدما النبي صلى الله عليه وسلم بردايه فاذ ترى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لهم
باب لبس القميص ○ وقوله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يات بصيرا ○ حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

ناذنوا

أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من
الكعبين ○ حدثنا عبد الله بن عثمان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله
ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم ○ باب جيب القميص
من عند الصدر وغيره ○ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن
طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها فلا تتوسع ○ تابعه ابن
طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين ○ باب من لبس جبة
ضيقة الكمين في السفر ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الواحد ثنا الاسود قال حدثني
ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فلقيته انا فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه



فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه ○ باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته ومشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت
عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها
حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○ باب النساء وفروج حرير وهو
القباء وقبال نفوا الذيل شق من خلفه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي مخرمة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
بكير عن عتبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ○ تابعه عبد الله
بن يوسف عن الليث ○ وقال غيره فروج حرير ○ باب البرانس وقال لي
محمد ثنا معتمر سمعت ابي ربنا انس برنسا اصفر من خز ○ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه

زعفران ولا الورس ○ باب السراويل حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ○ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس ○ باب العمائم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمع الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا الخفين الا من لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من
الكعبين ○ باب التقنع، وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
عصابة دسماء، وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد ○ حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى
ارض الحبشة رجال من المسلمين وتحمر ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت
عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
ان جاء في هذه الساعة الا لامر حدث فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فقال حين
دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج قال الصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي





هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في
جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ○ باب المغفر حدثنا ابو
الوليد ثنا ليث عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
باب البرود والحبرة والشملة ○ وقال خباب شكونا الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
امر له بعطاء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه ببردي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه
محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسدها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها

فقال نعم فجلس فقال يا أيها الرجل إنما أتيناك من قبل أبيك فقال الرجل فإني أنشدك الله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فقال اللهم نعم قال فأنشدك الله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة فقال اللهم نعم قال فأنشدك الله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر

**حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة

**حدثنا** عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة

**حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود نا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم الحبرة

**حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ينجى بريد حبرة

## باب الأكسية والخمائص

**حدثني** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

**حدثنا** موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنجانية أبي جهم

---

بن حذيفة بن غانم بن عدي بن نجب

**حدثنا** مسدد نا إسمعيل نا أيوب عن يحيى بن سعيد بن هلال عن أبي بردة قال أخرج إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

## باب استحباب القميص

**حدثني** محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء

**حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

**حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة

**حدثني** محمد قال أخبرني مخلد نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

## باب الخميصة السوداء

**حدثنا** أبو نعيم نا سفيان

بن سعيد عن أبيه سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال
ائتوني بأم خالد فأتي بي تحمل كخدة الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي فكأنه
علم أحمر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت
أم سليم قالت يا أنس انظر هذا العلام فلا يصبحن شيئا حتى تغدو به النبي صلى الله عليه
وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حبرية وهو يسم الظهر
الذي قدم عليه في الفتح ٥ باب ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار
عبد الوهاب أنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن
الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن قالت عائشة ما رأيت مثل
ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما يأتي إليه من ذنب إلا أن ما معه
ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله
إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها بشر تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن كان ذلك لم تحلي له أو لا تصلحين حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر
معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي ترعمين فوالله لهم أشبه به من
الغراب بالغراب ٥ باب الثياب البيض حدثنا إسحق بن إبراهيم
الحنظلي أنا محمد بن بشر نا سعد عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا يعودان ٥
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا
الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن رغم أنف
أبي ذر ٥ قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم فقال لا إله إلا
الله غفر له ٥ باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ٥
حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أنا كتب
عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين يليان الإبهام قال فما علمنا
أنه يعني الأعلام ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان قال
كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير
السبابة والوسطى ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال
كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا
إلا من لا يلبس في الآخرة منه ٥ حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر نا أبي نا أبو عثمان
وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان

بماء في اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة ○ حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شديدا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ○ حدثنا سليمن
بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ○ حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ○
وقال لنا ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قال معاذة اخبرتني ام عمرو
بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○
حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير عن
عمران بن حطان قال سألت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله
فسألته فقال سل ابن عمر فسألته فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ○
باب من لبس الحرير من غير لبس ○ ويروي فيه عن الزبيدي عن الزهري
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق

عن

عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حرير فجعلنا نلمسه ونعجب منه فقال
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد في الجنة خير من هذا ○
باب افترش ابن الحرير وقال عبيدة هو كلبيد ○ حدثنا
علي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ○ باب لبس القسي وقال
عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من
مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن
مثل القطايف يصفونها ○ وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة يجاء بها من مصر فيها من الحرير والميثرة جلود السباع ○ وقال ابو عبد
الله عاصم اكثر واصح في الميثرة ○ حدثنا محلب قال انا عبد الله انا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن اثنتين عن الحرير والقسي ○ باب ما يرخص
للرجال من الحرير للحكة ○ حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن
انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ○
باب لبس الحرير للنساء حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة ح
وحدثني محلب بن رشد نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسايي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني

بن معاذ ح
179
ح
قلنا ح
الانزخ
179
ح
الرجل

جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء فقال يا رسول
الله لو اشتريتها فلبستها للوفد إذا أتوك وللجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له
وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء فجرير أكاها إياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتبيعها
أو تكسوها ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا حبرة سيراء ○

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما
خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء
شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك عليك حقا من غير أن
ندخل في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها
وأنكر لها أن قالت تنكر هذا لي وابنتك توذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة
فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في إذاه فأتيت أم سلمة فقلت
لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأزواجه فمرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهد أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق

الأسد



الأملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري ونحن يقول أنه قد
حدث أمر قلت له ما هو جاء الغساني قال لا بل أعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في
مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فقلت استأذن لي فأذن فدخلت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها
ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ○ حدثنا عبد الله
بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرتني هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة
من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر أكم من كاسية في
الدنيا عارية يوم القيمة ○ قال الزهري وكانت هند تزر إزارها في كمها من اطرافها ○

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ○ حدثنا أبو الوليد نا إسحق
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد قالت أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسو هذه الخميصة
فأسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال
أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا
سناه والسنا بلسان الحبشة الحسن قال إسحق حدثتني أمرأة من أهلي أنها رأت على أم
خالد ○ باب الثوب الذي غفر حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أن يمت عفر الرجل ○ باب

180

١٨٠

النوغير حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران او ورس ٥
باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمع
البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما
رايت شيا احسن منه ٥ باب البيعة للحمراء حدثنا قبيصة
نا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والميايثر الحمر ٥ باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن سعيد بن سلمة
قال قلت لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن
عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج
قال رايتك ما تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل
انت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٥
باب بداءة بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال
اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥ باب
ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا
نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما ينتعل وآخرهما تنزع ٥ باب
لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما
جميعا ٥ باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ٥ حدثنا
حجاج بن منهال نا همام عن قتادة ان انسا ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥
حدثني محمد نا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين
قبالان فقال ثابت انبئت ان هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب القبة الحمراء
من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمرو بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء

النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتبدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس
بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم ○ باب
الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر
حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل ○
باب المزعفر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان ابا محرمة قال له يا بني انه قد بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله
فقال لي يا بني ادع الله عليه وسلم فاعطيته اقبية فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا
مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه ○ باب خواتيم الذهب حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء
بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع ونهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم

المزعفر

يقول

عليه

الى النبي صلى



حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن المثنى بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع بشيرا مثله ○ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة ○ باب خاتم الفضة
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
حتى وقع من عثمان في بئر اريس ○ باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ○ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ○ تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري ○ باب فص الخاتم حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا
حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى
شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى بريق خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا
وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتموها ○ حدثنا اسحق انا معتمر قال سمعت حميدا
يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ○ وقال يحيى بن

182

انه الله نهى عن خاتم الذهب
وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة
سمع النضر

منذ

أيوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب خاتم الحديد حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت جئت أهب لك نفسي فنظر إليها طويلا فصعد فيها وصوب فلما طال مقامها قام
رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء تصدقها قال لا قال انظر
ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزاره ما عليه رداء فقال أصدقها إزارك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه
شيء فنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فقال ما معك من
القرآن قال سورة كذا وسورة كذا لسور عددها قال فقد ملكتكها بما
معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الأعلى بن يزيد بن وديع
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط
أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بياض أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله
عليه وسلم أو في كفه ○ حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد
بكر ثم كان في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس نقشه محمد رسول الله ○
باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أنا اتخذنا خاتما ونقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره ○ باب اتخاذ الخاتم

يختم به النبي أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم ○ حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم فقيل له إنهم لن يقرءوا
كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأني انظر إلى بياضه
في يده ○ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ○ حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل
فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى
عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه
إلا قال في يده اليمنى ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقش على نقش
خاتمه ○ حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما
من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه ○ باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر ○ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ○ وزادني أحمد أنا
الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر
فلم نجده ○ باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم من ذهب ○
حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الخطبة وزاد ابن ذهب عن ابن
جريج قال في النساء فجعل بلقين الفتخ والخواتيم في ثوب ○ باب
القلائد والتعاويذ للنساء يعني قلادة من طيب ومسك ○ حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها ○ باب استعارة
القلائد حدثنا اسحق بن ابراهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلوة وليسوا على وضوء فلم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم ○ زاد غير عن هشام عن أبيه عن عائشة
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر ○ باب الفرط للنساء وقال ابن عباس امرهن
أن يتصدقن من أسماء ○ باب
النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة في أيامهن ويحثهن على أداء ما عليهن ○ حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة أنا عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه
بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فرطها ○ باب استحباب الصياح
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا يحيى بن آدم نا وزقاء بن عمر عن عبيد الله بن
أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من
أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين لكع ثلاثا أدع الحسن بن علي فقام الحسن
بن علي رضي الله عنهما يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فالتزمه



فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من
الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ○ باب المتشبهين
بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال نا أسعد نا شعبة ○ باب
إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ○ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج
عمر فلانا ○ حدثنا محمد بن اسحق نا زهير نا هشام بن عروة أن عروة أخبره
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك
على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن ○ قال أبو عبد الله تقبل بأربع يعني أربع عكن بطنها فمتى تقبل بهن
وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها تحيط به بالجبين حتى
التحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف طرف وهو مذكر لأنه لم يقل بثمانية
أطراف ○ باب نفض الثوب وكان ابن عمر ينفض ثوبه حتى ينطوي الياض
الجلد ويأخذ هدبه يعني الثوب والخميصة ○ حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع
قال أصحابنا عن المكي بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة نفض الثوب ○
حدثنا يحيى نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة

خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص
الشارب ○ باب تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي خلف نا إسحق بن سليمان
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق
العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب ○ حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط ○ حدثنا
محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب ○ وكان ابن عمر إذا حج
أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه ○ باب إعفاء اللحى عفوا لنثروا
وكثرت أموالهم ○ حدثني محمد أنا عبيد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ○ باب ما يذكر في الشيب حدثنا
معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنس أخضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا ○ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال
سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد
شمطات في لحيته ○ حدثنا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل عن عبد الله بن موهب قال أرسلني
أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل
فرأيت شعرات حمرا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ○

وقال لنا أبو نعيم نا مضر بن أبي شعيب عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم
أحمر ○ باب الخضاب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن أبي
سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا 185
يصبغون فخالفوهم ○ باب الجعد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ○
حدثنا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل عن أبي إسحق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا الحسن
شيء خمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إلى منكبيه فريا
من منكبيه قال أبو إسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به الأصحك ○ قال
شعره يبلغ شحمة أذنيه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
من هذا فقيل المسيح الدجال ○ حدثنا إسحق أنا حبان نا همام نا قتادة نا أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ○ حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ○ حدثني عمرو بن علي

أنهكوا ← أحفوا
نضته ← قبضه
شعرات ← شعرا
عثمان بن عبد الله بن موهب
نطفا ← قطط

ثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه ○ حدثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
اليدين طويل الكفين ولم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين
حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده
مثله ○ وقال هشام عن معبد عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
الكفين ○ وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده مثله ○ حدثنا محمد المثنى قال
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
فقالوا انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه
قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ○ باب التلبيد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر يقول لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد رأسه حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا ثنا عبد الله انا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر ○ باب القرن حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وساقتبة حدثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة ميمونة بنت الحارث خالتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي
فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او برأسي
باب القزع حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان
عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال
اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة ههنا شعرة ههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل
لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما

186

القصة والقضا للغلام فلا باس بهما ولكن الفزع ان يترك بناصية شعر وليس فى راسه غيره
وكذلك شوق راسه هداوه اوهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد المثنى بن عبد الله بن انس
بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطيب المراة زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخ يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة قال طيبت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه وطيبته بمنى قبل ان
يفيض باب الطيب فى الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل
عن ابى اسحق عن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عايشة قال كنت اطيب النبى صلى الله عليه و
باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب فى راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابى اياس
حدثنا ابن ابى ذيب عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من حجر فى دار النبى صلى الله عليه
وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك وانما
جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة مثله باب الترجيل والتيمن حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث
بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع فى ترجله و وضوءه باب ما يذكر فى المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من
ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان

بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت اطيب النبى صلى الله عليه وسلم عند احرامه
باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصارى قال
سمعت ثمامة بن عبد الله عن انس رضى الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرنى عمر بن
عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى
بذريرة فى حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالى لا العن من لعن النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله تعالى
وما اتيكم الرسول فخذوه باب الوصل فى الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول تناول
قصة من شعر كانت بيد حرسى من علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابى شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا
فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضى الله عنها ان
جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فاراد وا ان يصلوها فسالوا النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ايان عن صالح عن الحسن
عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن
عبد الرحمن حدثنى امى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ان امراءة جاءت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال انى انكحت ابنتى فتاصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثنى
بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصله والمستوصلة حدثنا آدم
حدثنا شعبه عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمه عن اسماء بنت ابى بكر قال لعن النبى
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الواشم فى الله حدثنا ادم حدثنا
شعبه حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمه
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبى
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الواصلة فى الشعر باب المتفصات حدثنا اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمه قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ناهذا قال عبد الله
ومالى لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كتاب الله قالت فالله لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لو قرأتيه لوجدتيه وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا باب الموصله حدثنا محمد حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت
المنذر يقول سمعت اسماء قالت سالت امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان بنتى اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله
الواصلة والموصله حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا

اللّٰه
ديش
آت ديك
كبّة صحدن
بريمق
كبّة صحدن
بريمق يعنى طوب
تمرق بها

صو

حجر بن

صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم او قال النبى
صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعنى لعن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله
عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لا العن من لعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله باب الواشمة حدثنا يحيى سمع عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الواشم حدثنا ابن بشار سمع ابن مهدى سمع سفيان قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته عن ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمان بن حرب سمع شعبه عن عون بن ابى جحيفه قال رايت ابى فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب سمع جرير عن
عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اتى عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبى صلى الله
عليه وسلم فى الواشم فقال ابو هريرة فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال ما سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرنى
نافع عن ابن عمر قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى
سمع عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه لعن الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله

زهير

188

تعالى وصلى الله على سيدنا محمد ولجميع الانبياء والمرسلين وعلى اله

وصحبه وسلم اجمعين امين

باب ..... التصاوير حدثنا

ادم سمع ابن ابى ذئب عن الزهرى

١٨٨